

دار المنظومة  
DAR ALMANDUMAH  
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	البنية العاملية للذكاء الوجداني الاجتماعي
المصدر:	المجلة المصرية للدراسات النفسية
الناشر:	الجمعية المصرية للدراسات النفسية
المؤلف الرئيسي:	الكيال، مختار أحمد السيد
مؤلفين آخرين:	نور الدين، أمين محمد صبرى، خليفة، وفاء عبدالجليل، عبدالعال، أيمن حصافي عبدالصمد محمد(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج24, ع82
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2014
الشهر:	يناير
الصفحات:	382 - 315
رقم MD:	1012280
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	البنية العاملية، الذكاء الوجداني، القدرات الاجتماعية، نظرية الذكاءات المتعددة
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/1012280">http://search.mandumah.com/Record/1012280</a>

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.  
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة.  
يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة  
(مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

## البنية العاملية للذكاء الوجداني الاجتماعي

- أ. د/ مختار أحمد الكيال<sup>(١)</sup>      أ. م. د/ أمين محمد صبري نور الدين<sup>(٢)</sup>  
د/ وفاء عبد الجليل خليفة<sup>(٣)</sup>      أ. / أمين حصافي عبد الصمد محمد<sup>(٤)</sup>

### ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من البنية العاملية لكل من الأبعاد الأربعة لاختبار الذكاء الوجداني لمأيز وبينالوفي وكاروسو والمعد في ضوء نموذج ماير وسالوفي، والأبعاد الأربعة لاختبار العوامل الأربعة للذكاء الاجتماعي لأوسيلفان وجيلفورد والمعد في ضوء نموذج جيلفورد المورفولوجي لبنية العقل، كما هدفت إلى التحقق والتعرف علي طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي من خلال الكشف عن البنية العاملية المشتركة بينهما في ضوء دمج النموذجين معاً. بالإضافة إلى الكشف عن البنية العاملية للذكاء الوجداني الاجتماعي في ضوء اختلاف الجنس (ذكور - إناث). وتألقت العينة من (٥٨٢) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية جامعة عين شمس، منهم (١١٢) ذكور، و(٤٧٠) إناث، وقد بلغ متوسط أعمارهم (٢٠,٧٧) سنة، بإنحراف معياري قدره (١,٦٣). وباستخدام الأدوات التالية:

(١) اختبار الذكاء الاجتماعي ذات العوامل الأربع لأوسيلفان وجيلفورد، أعداد وتعريب وتقنين الباحث.

(٢) اختبار الذكاء الوجداني للراشدين إعداد وتعريب وتقنين علي البيئة المصرية (علاء الدين كفاقي، وفؤاد الدواش، ٢٠١٠).

(١) أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي، كلية التربية - جامعة عين شمس

(٢) أستاذ علم النفس التربوي المساعد، كلية التربية - جامعة عين شمس

(٣) مدرس علم النفس التربوي، كلية التربية - جامعة عين شمس

(٤) الباحث الرئيس، معيد بقسم علم النفس التربوي، كلية التربية - جامعة عين شمس

وتوصلت نتائج التحليل العاملى الإستكشافي والتوكيدي للدراسة، باستخدام برنامج ليذرال (LLSERL 8.8)، وبرنامج أموس "Amos 4.01" إلى النتائج التالية:

**الفرض الأول:** أسفرت النتائج عن قبول الفرض الأول، أي ثبت صدق البنية العاملية المقترصة للأبعاد الثمانية للذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي معا والتوصل إلى عامل عام مشترك بينهم تم تسميته بعامل **الذكاء الوجداني الاجتماعي** وتم قبول نموذج العامل الواحد المشترك من الدرجة الثانية وفقاً لبيانات التحليل العاملى التوكيدي.

**الفرض الثاني:** توصلت النتائج إلى عدم وجود إختلاف في البنية العاملية للذكاء الوجداني الاجتماعي بين (الذكور - الإناث).

د. مختار الكيال ، د. أمين صبري ، د. وفاء عبد الجليل ، أ. / أمين حصافي

### "البنية العاملية للذكاء الوجداني الاجتماعي"

أ. د/ مختار أحمد الكيال<sup>(1)</sup> ، أ. م. د/ أمين محمد صبري نور الدين<sup>(2)</sup>

د/ وفاء عبد الجليل خليفة<sup>(3)</sup> ، أ. / أمين حصافي عبد الصمد محمد<sup>(4)</sup>

#### مقدمة:

يعتبر الذكاء من المفاهيم النفسية الهامة في مجالات الحياة المختلفة بصفة عامة وفي علم النفس بصفة خاصة، وقد ظهرت العديد من النماذج العقلية التي تفسر أبعاد ومكونات وبنية الذكاء وتم التوصل إلى أنواع من الذكاء أطلق عليها الذكاءات المتعددة، ومن أمثلة هذه الذكاءات، الذكاء (المجرد، والميكانيكي، والأكاديمي، والاجتماعي، الوجداني... وغيرها).

وقد أدى الانتقال من النظرة الأحادية للذكاء إلى النظرة المتعددة إلى ظهور اتجاهات حديثة تهتم بإعداد نماذج تركز على ذكاء نوعي واحد من هذه الذكاءات، مثل نموذج (Mayer & Salovey, 1990) للذكاء الوجداني، بالإضافة إلى النموذج العام للقدرات العقلية وهو نموذج جيلفورد المورفولوجي لبنية العقل، والذي يحتوي على الذكاء الاجتماعي أو ما يطلق عليه المعرفة السلوكية.

وحديثا دمج بار- أون (Bar- on, 2010) كل من مفهوم الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي في مفهوم جديد يسمى بالذكاء الوجداني- الاجتماعي Emotional Social intelligence يوصف على أنه منظومة للانفعالات والكفاءات الاجتماعية Competencies Social والمهارات التي تحدد كيفية فهم الأفراد لأنفسهم والتعبير عنها، وثم الآخرين وعلاقتهم بهم والتكيف مع متطلبات الحياة اليومية والتحديات والضغط (Bar- on, 2010: 54).

(1) أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي، كلية التربية - جامعة عين شمس

(2) أستاذ علم النفس التربوي المساعد، كلية التربية - جامعة عين شمس

(3) مدرس علم النفس التربوي ، كلية التربية - جامعة عين شمس

(4) الباحث الرئيس، معيد بقسم علم النفس التربوي، كلية التربية - جامعة عين شمس

بينما أشار (Mayer & Salovey, 1990) إلى أن الذكاء الوجداني يعتبر شكلاً من أشكال الذكاء الاجتماعي وبالتالي يصعب فصلها عن بعضها. كما أشار (Riggio et al., 1991) إلى حدوث خلط بين مفاهيم الشخصية والمهارات الاجتماعية وتقديمها على أنها نوعاً من الذكاء الاجتماعي والوجداني.

كما أن النماذج المختلطة تعاملت مع الذكاء الاجتماعي باعتباره أحد مكونات الذكاء الوجداني بمعنى أن الذكاء الوجداني يشتق من التفاعلات الاجتماعية وهذا لا يتماشى مع وجه النظر، المقابلة التي تنظر إلى الذكاء الوجداني كونه قدرات ووجدانية مستقلة عن الذكاء الاجتماعي. وينظر أصحاب مدخل الذكاء الوجداني كقوة "Ability model" إلى الذكاء الوجداني على أنه يعتبر نوعاً من الذكاء الاجتماعي يتضمن قدرة الفرد على رصد انفعالات الذات وانفعالات الأخر وأن يميز بينهم وأن يستخدم المعلومات لتوجه أفعاله وفكره، وفي المقابل نظير أصحاب النموذج المختلط ونموذج المهارات الوجدانية إلى الذكاء الوجداني على أنه خليط من السمات والإستعدادات والمهارات والكفاءات والقدرات (مختار الكيال، أحمد حسن عاشور: 2007: 279-281)

#### مشكلة الدراسة:

المستقرئي لتراث الأدب النفسي يجد تضارباً في نتائج بعض الدراسات فيما يتعلق بالعلاقة بين الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي، فبينما يرى بعض الباحثين أن الذكاء الوجداني يُعد شكلاً من أشكال الذكاء الاجتماعي (Gardner, 1983؛ Mayer & Salovey, 1990؛ عادل العدل، 1998؛ 2000؛ Viallant & Davis, 1999؛ Reissman, 1999؛ مني أبو ناشي، 2002؛ فوقية محمد راضي، 2002؛ زينب رزق، 2003؛ 2007؛ Crowne). نجد البعض الآخر يرى أن العكس هو الأنسب حيث يرى أن الذكاء الاجتماعي مكون عام يتضمن داخله الذكاء الوجداني ومن هذه الدراسات دراسة (أمينة شلبي، 2010؛ فوقية راضي، السيد أبو قله، 2010؛ 2010؛ Bar-on). فقد أشارت نتائج دراسة (Meharbian, 2000) إلى أن الذكاء الوجداني يتميز عن الذكاء الاجتماعي ولا يرتبط به. وبين هذا وذاك نجد أن البعض الآخرين يربط بينهم في مكون جديد أطلق عليه الذكاء الوجداني - الاجتماعي. وفي هذا الصدد فقد أوصت بعض الدراسات إلى إجراء دراسة لمعرفة مدى تمايز أبعاد الذكاء الاجتماعي عن الذكاء الوجداني (العلاقة بينهم) (أميمة كامل، 2006؛ زينب رزق، 2003).

ولهذا فقد قدم البحث الحالي محاولة للتعرف على البنية العاملية للذكاء الوجداني الاجتماعي من خلال التحقق من طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي والكشف عن البنية العاملية المشتركة بينهما. وكذلك الكشف عن البنية العاملية للذكاء الوجداني الاجتماعي في ضوء اختلاف الجنس (ذكور- إناث).

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:

س١: هل يتمايز الذكاء الوجداني في ضوء نموذج ماير وسالوفي عن قدرات المعرفة السلوكية في ضوء نموذج جيلفورد؟

س٢: هل تختلف البنية العاملية للذكاء الوجداني الاجتماعي باختلاف الجنس (ذكور- إناث)؟

#### أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

(١) تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي من خلال الكشف عن البنية العاملية المشتركة بينهما، كبنية عاملية للذكاء الوجداني الاجتماعي.

(٢) الكشف عن البنية العاملية للذكاء الوجداني الاجتماعي في ضوء الجنس (الذكور- الإناث).

#### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في:

(١) تناولها لمفهومين من المفاهيم "الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي (المحتوى السلوكي)" في ضوء نموذجين لهما تاريخهما الأصيل وهما نموذج بنية العقل، نموذج القدرات "ماير وسالوفي"، والعلاقة بينهما.

(٢) كما تظهر هذه الأهمية في دراسة علاقة الذكاء الوجداني بالذكاء الاجتماعي من خلال الكشف عن البنية العاملية المشتركة بينهما والتي يطلق عليها الذكاء الوجداني الاجتماعي.

3) الكشف عن البنية العاملية لكل من الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي وذلك باختلاف الجنس (ذكور- إناث)؟

### مصطلحات الدراسة:

أولاً - الذكاء الوجداني الاجتماعي: يمكن أن يعرف على نطاق واسع بأنه "القدرة على إدراك وفهم وإدارة وجدانك الخاص، وأولئك الناس الآخرون" (Barbera et al., 2003: 1).

### ثانياً - الذكاء الوجداني Emotional Intelligence:

يتبنى الباحث تعريف "ماير وسالوفي" للذكاء الوجداني: حيث يعرف ماير وسالوفي (Mayer & Salovey's, 1997: 10) الذكاء الوجداني، بأنه "القدرة على الإدراك بدقة والتقييم، والتعبير الوجداني، والقدرة على الوصول أو تولد المشاعر عندما يسهل الفكر؛ والقدرة على فهم الوجدان والمعارف الوجدانية؛ والقدرة على التنظيم الوجداني لتعزيز النمو الوجداني والفكري intellectual". وذلك من خلال:

البعد الأول: بعد إدراك الوجدان **Perceiving emotion**: يُعرف بأنه "القدرة على إدراك الوجدانيات في نفسه والآخرين، وكذلك في الموضوعات الواقعية، والفن، والقصص، والمثيرات الأخرى".

البعد الثاني: بعد استخدام الوجدان لتيسير التفكير **Use of emotion to facilitate thought**: يُعرف بأنه "القدرة على توليد generate، واستخدام use، الشعور feel والوجدان كضرورة لنقل الشعور communicate feeling، أو توظيفه employ في العمليات المعرفية cognitive processes الأخرى".

البعد الثالث: بعد فهم الوجدان **Understanding emotion**: يُعرف بأنه "القدرة على فهم المعلومات الوجدانية، وكيف يجمع ويقدم الوجدان خلال إنتقال العلاقات relationship transitions لتقدير مثل هذه المعاني الوجدانية Emotional meanings".

البعد الرابع: بعد إدارة الوجدان **Managing emotion**: يُعرف بأنه "القدرة على فهم المشاعر، واستخداماتها وتنظيمها modulate لكي تستخدم كوسيط لفهم الذات والآخرين والتعامل معهم". (Brackett & Salovey, 2006: 35).

### ثالثاً - الذكاء الاجتماعي Social Intelligence:

ويُعرف الباحث الحالي للذكاء الاجتماعي إجرائياً في ضوء نموذج جيلفورد لبنية للعقل بأنه "القدرة على أدراك وتفهم أفكار ومشاعر ومقاصد الآخرين والتفاعل معهم والتي تظهر في سلوكهم المتمثل في القدرة على معرفة الفئات السلوكية، والقدرة على معرفة المنظومات السلوكية، والقدرة على معرفة التحويلات السلوكية، والقدرة على معرفة التضمينات السلوكية. والمتمثل في الدرجة التي يحصل عليها الفرد في اختبارات للمعارف السلوكية الأربعة لاسيلفان وجيلفورد (O'Sullivan & Guilford, 1976).

تعريف عوامل المعرفة السلوكية والاختبارات :

#### Behavioral Cognition Factors and Tests

توصلت دراسة (O'Sullivan & Guilford, 1976) إلى أربعة عوامل، وهذه العوامل عرفت على النحو التالي:

البعد الأول: عامل معرفة الفئات السلوكية **CBC** Cognition of behavioral classes: "القدرة على تجميع الحالات العقلية للناس الآخرين معاً على أساس التشابه".

البعد الثاني: عامل معرفة الأنظمة السلوكية **CBS** Cognition of behavioral systems: "القدرة على تفسير سلاسل السلوك الاجتماعي التي تجمعها أسس معينة".

البعد الثالث: عامل معرفة التحويلات السلوكية **CBT** Cognition of behavioral transformations: "القدرة على الاستجابة بشكل مرن في تفسير التغيير في السلوك الاجتماعي".

البعد الرابع: عامل معرفة التضمينات السلوكية **CBI** Cognition of behavioral implications: "القدرة على توقع ماذا سيحدث على الحالة الداخلية للفرد interpersonal situation" (in Kihlstrom, Cantor, 2000).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

منذ أن عرض ثورنديك (1920) مفهوم الذكاء الاجتماعي، ظهر عدد من التصورات المختلفة عن الذكاء الوجداني الاجتماعي التي خلقت خلط فيما يتعلق بأفضل منحي لتعريف وقياس هذا التركيب (2: Bar-On, 2006). وسوف نعرض بعض العلاقات بين الذكاء الاجتماعي

== البنية العاملية للذكاء الوجداني الاجتماعي ==  
والذكاء الوجداني وبعض المتغيرات والذكاءات الأخرى لعلها تسهل وتوضح عملية البحث في  
الذكاء الوجداني الاجتماعي في الدراسة الحالية، وذلك في ثلاثة محاور رئيسية هي:

#### المحور الأول: الذكاء الوجداني الاجتماعي (ESI):

العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني كانت غير مفهومة سابقاً من قبل العلماء  
المختلفين الذين درسوا الذكاء الوجداني، ولم يوضحوا العلاقات بينهما (Crowne, 2007: 92).  
لذلك فقد، أصبح الباحثون والمجتمع العام أكثر اهتماماً في الأونة الأخيرة بالذكاء الوجداني  
الاجتماعي لأنه قد يمثل نوعاً جديداً من الذكاء (Barchaed, 2001: ii).

#### - مفهوم الذكاء الوجداني الاجتماعي (ESI):

إن مجال الذكاء الوجداني والاجتماعي هو ببساطة مجموعة متداخلة من النماذج  
والمتغيرات القريبة إلى مجال الشخصية (5: Barchard, 2001). وقد أوضح بار- أون (Bar-  
on, 2005) أن تعدد التعريفات التي خرجت من منهج جارنر اتصفت بالخلط، والارتباك،  
والجدل، والمخاوف المحيطة بتعريف وقياس الذكاء الوجداني والاجتماعي emotional and  
social intelligence.

ويشير كراون Crowne أن العديد من الباحثين عرفوا الذكاء الوجداني، لكن توجد  
إختلافات متميزة بين مجموعات البحث فيما يعتبر مظهراً من الذكاء الاجتماعي (Crowne,  
4: 2007). كما تتداخل تعاريف ومفاهيم الذكاء الاجتماعي بشكل واضح مع الذكاء الوجداني.  
بالإضافة إلى، مقياس الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني حيث أن لهما مفردات مماثلة في أغلب  
الأحيان. وعلى أية حال، فالذكاء الاجتماعي يرتبط بشكل واضح بالذكاء الوجداني، ويختلف  
الباحثين في العلاقة المضبوطة بين الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي، ويدعي بعض الباحثين  
أمثال (سالوفي وماير، 1990) أن الذكاء الاجتماعي مفهوم أقدم بادرة إلى الذكاء الوجداني، بينما  
يشير الآخرون أن المهارات الاجتماعية تعتبر مكوناً ثانوياً للذكاء الوجداني (Barchard, 2001:  
4).

وقد استنتج بعض الباحثين والعلماء أن بعض التعريفات المستخدمة للذكاء الوجداني تعمل  
كتعريف الذكاء الاجتماعي ومن هذه التعريفات ما أشار إليه (Petrides, 2010: 137) أن تعريف  
الذكاء الوجداني لسالوفي وماير. (Salovey & Mayer, 1990: 189) يعمل كتعريف ثورنديك  
Thorndike's (1920) للذكاء الاجتماعي.

يُعرف سالوفي وماير (Salovey & Mayer's, 1990) الذكاء الوجداني بأنه " قدرة الفرد لمراقبة مشاعره ووجدانيات نفسه والآخرين، ولتمييز بينهم، ولإستخدام هذه المعلومات لتوجيه تفكيره وأفعاله لتبدو واضحة ومعقولة، ويعمل هذا التعريف كتعريف ثورندايك (Thorndike's, 1920) للذكاء الاجتماعي بأنه " القدرة على فهم الرجال والنساء والفتيان والفتيات، والتصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية human relations" (Petrides, 2010: 136-137).

وعندما صاغ "ماير وسالوفي" (Mayer & Salovey, 1990) مصطلح الذكاء الوجداني وصفاً للذكاء الوجداني كشكل للذكاء الاجتماعي الذي يشتمل " القدرة على تحريك انفعالات وأحاسيس الآخرين والتمييز بينهما واستخدام تلك المعلومات لتوجيه تفكير وأفعال الآخرين".

وقد عرف بار- أون (Bar-On, 1997: 1) الذكاء الوجداني بأنه: مصفوفه من القدرات الشخصية والوجدانية، والاجتماعية، والمهارات التي تحدد كيف يوظف الفرد جيداً في بيئته أو بيئتها المحددة. وينظر بعض المؤلفين للذكاء الوجداني على أنه يشتمل على الخصائص الشخصية وكل من المهارات الاجتماعية والوجدانية (Mestre et al., 2006: 113). وأن الشخص الذي يحرص على، فهم، وإدارة، والتعبيرات الوجدانية expresses emotions يمكن أن يوصف بأنه نكي وجدانياً واجتماعياً (Barchaed, 2001: ii).

ومع ظهور مفهوم الذكاء الوجداني الاجتماعي كنوع من أنواع الذكاءات، لم يكن هناك تعريف واضح كما لم يظهر له مقاييس لقياسه، كخيرة من المفاهيم التي تظهر للوهلة الاولى على الساحة. طبقاً لنموذج بار- أون (Bar-On, 2006: 3)، الذكاء الوجداني الاجتماعي emotional-social intelligence هو قسم - عريض من الكفاءات الوجدانية والاجتماعية المترابطة، والمهارات والتسهيلات facilitators التي تحدد كيفية تفهماً والتعبير عن أنفسنا، وفهم الآخرين بشكل فعال effectively، والارتباط بهم، وتحمل cope المتطلبات اليومية daily demands.

كما يطلق تعريف Socioemotional على مفهوم الذكاء الوجداني (Mayer, 1990: 92-93). ويمكن أن يعرف الذكاء الوجداني الاجتماعي على نطاق واسع بأنه " القدرة على إدراك وفهم وإدارة وجدانك الخاص، ووجدان الناس الآخرين" (Barbera et al., 2003: 1).

- مكونات الذكاء الوجداني الاجتماعي:

وقد تعددت التوصيفات والتعاريف والتصورات عن الذكاء الوجداني - الاجتماعي في واحد أو أكثر من المكونات الأساسية التالية: (أ) القدرة على التعرف والفهم والتعبير عن الوجدانيات والمشاعر، (ب) القدرة على فهم كيف يشعر الآخرون، ويرتبط بهم، (ج) القدرة على إدارة والتحكم في الوجدانيات *control emotions*، (د) القدرة على إدارة التغيير *manage change* والتكيف *adapt* وحل المشاكل ذات الطبيعة الشخصية والبيئية، و(هـ) القدرة على توليد تأثير إيجابي *positive affect* وتكوين دوافع ذاتية *self-motivated* (Bar-On, 2006: 2-3). وقد أظهرت نتائج دراسة بار-أون (Bar-On, 2005) أن الذكاء الوجداني الاجتماعي، كما تصور من قبل نموذج بار-أون، تم وصفه كمجموعة عوامل متعددة *multi-factorial* مترابطة من الكفاءات الوجدانية والاجتماعية.

ويشمل الذكاء الوجداني أربعة قدرات مترابطة داخلياً *interrelated* تشترك في معالجة المعلومات الوجدانية (إدراك الوجدانيات، واستخدام الوجدانيات لتيسير التفكير، وفهم الوجدانيات، وتنظيم وجدانياته ووجدانيات الآخرين). وهذه القدرات يعتقد أن تكون مهمة للتفاعل الاجتماعي *social interaction* (Lopes, Salovey, Co'te, Beers, 2005: 113).

وقد اقترح ريجيو وريتشارد (Riggio, & Reichard, 2008: 176) أن التواصل الوجداني والاجتماعي يتألف من ثلاث مهارات وجدانية أساسية هي (التعبيرات الوجدانية *emotional expressiveness*، والحساسية الوجدانية *emotional sensitivity*، والتحكم الوجداني *emotional control*). كما يتألف مجال المهارات الاجتماعية الثلاثة المقابلة من (التعبيرات الاجتماعية *social expressiveness*، والحساسية الاجتماعية *social sensitivity*، والتحكم الاجتماعي *social control*).

وتوصلت دراسة (أشرف عبد الفتاح، 2010: 89-93) إلى أن الجانب الاجتماعي والوجداني أعلى جوانب السلوك الذكي. حيث حصل على أعلى تكرار لاستجابات المفحوصين بما يساوي (3220) استجابة، وقد تضمن الجانب الاجتماعي والوجداني: "حسن التصرف في المواقف الاجتماعية، والاهتمام بمشكلات الآخرين ومراعاة مشاعرهم، وجذب انتباه الآخرين، والاهتمام بحسن المظهر، ولباقة الحديث مع الآخرين، وقيادة الآخرين، والتعامل مع المناسبات الاجتماعية المختلفة، والتعامل مع شخصيات مختلفة، ومساندة الآخرين في المواقف المختلفة، وإقامة علاقات مع الآخرين، والمسئولية الاجتماعية تجاه الآخرين، وفهم مشاعر وانفعالات

الآخرين، والتحكم في الانفعالات، والفكاهة والمرح.... وغيرها".

وقد أشار بارتشارد (5 : 2001, Barchard) إلى أن المفاهيم الأربعة (الذكاء الوجداني، والذكاء الاجتماعي، والتعاطف، واليكسيثيميا) مجالات من الذكاء الوجداني الاجتماعي، كما أن الأدوات التي تدعي قياس هذه التركيبات الأربعة أو النماذج المصممة لواحد من هذه المجالات الأربعة، تعتبر واقعة ضمن مجال الذكاء الوجداني الاجتماعي. وأن اليكسيثيميا جوهر الذكاء الوجداني- الاجتماعي emotional-social intelligence في أنه يركز على القدرة ability ليتعرف، ويفهم ويصف المشاعر (2 : 2006, Bar-On)

كما أظهر (2000; 1997; 1988, Bar-On) بأن الذكاء الوجداني الاجتماعي يتكون من عدد من الكفاءات داخل الشخصية والبيشخصية، والمهارات والتسهيلات التي تجمع لتحديد السلوك البشري الفعال (2 : 2006, Bar-On) effective human behavior

وقد ذكر كيفن وسيدني (Kevin, Sidney, 1998) أن الباحثين أشاروا إلى أن هناك تداخلا جوهريا بين الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي بالرغم من أنهما كيانات منفصلة، كما يرى بعضهم من أن الذكاء الوجداني أحد مكونات الذكاء الاجتماعي (في محمد عازي، 2002: 30). الذكاء الوجداني هو أيضا من وجهة نظر جاردنر (Gardner, 1983) جزء من الذكاء الاجتماعي (Salovey & Mayer, 1990: 189).

كما أن البحث السابق لم يتناول وصفاً واضحاً دائماً لتركيبات الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني أو يثبت كيف أنهم مترابطين، ولذلك قم (Crowne, 2007: 93) دليلاً نظرياً تجريبي يشير إلى أن هذه التركيبات متميزة، لكن ذات علاقة **but related**، على الرغم من المحاولات لإثبات أن كل من تركيبات الذكاء هذه متميزة، فضلاً عن أن بعض الباحثين مهتمون بوضوح انطلاقاً من الاختلافات بدلا من التشابهات (Crowne, 2007: 93).

لذلك يحاول الأديب السيكولوجي أن يكشف عن المحاولات المختلفة لجمع المكونات الوجدانية والاجتماعية لتركيب الذكاء الوجداني الاجتماعي. وعلى سبيل المثال، جاردنر (Gardner, 1983) يوضح بأن تصوره عن النكعات الشخصية **personal intelligences** يستند على الذكاء (الوجداني) داخل الشخص **intrapersonal (emotional) intelligence** والذكاء (الاجتماعي) البيشخصي **interpersonal (social) intelligence**.

- علاقة الذكاء الوجداني بالذكاء الاجتماعي:-

ينكر بار- أون (Bar-On 2006: 1) أن قد أشار، إلى هذا التركيب بأنه "الذكاء الوجداني والاجتماعي emotional and social intelligence" لعدد من السنوات منذ (Bar-on, 1997)، وما أن لبث (Bar-On, 2000) وأطلق عليه مصطلح بديل يسمى الذكاء الوجداني والاجتماعي Emotional- Social Intelligence (ESI)، والذي اختصر مؤخرا (Bar-on, 2005: 2006) إلى مفهوم الذكاء الوجداني الاجتماعي (ESI) Emotional Social Intelligence.

بينما يشجع كافينس (Cavins, 2005: 30-31) ترجمة، الذكاء الوجداني emotional intelligence، والذكاء الوجداني والاجتماعي emotional- social intelligence، والذكاء الوجداني- والاجتماعي emotional- social intelligence بنفس المفهوم. وبناء على ما سبق، فمن الدقة أكثر الإشارة إلى هذا التركيب على أنه "الذكاء الوجداني الاجتماعي emotional- social intelligence" بدلا من "الذكاء الوجداني emotional intelligence" أو "الذكاء الاجتماعي social intelligence" (Bar-On, 2006: 2).

فقد أوضحت بعض الدراسات العلاقة بين الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي، باستخدام مقياس الذكاء الوجداني (MSCEIT) أو النسخة الإلكترونية منه، كما استخدم معظمها عينات من طلاب الجامعة، وتوصلت معظم هذه الدراسات إلى وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي ومنها دراسات (عادل العدل، 1998، ن=360)؛ (فوقية راضي، 2002، ن=600)؛ (Brackett, et al., 2006) الدراسة الأولى (ن=291)، الدراسة الثانية، (ن=355)، الدراسة الثالثة، من (ن=50) وأسفرت النتائج عن ارتباط MSCEIT مع الكفاءة الاجتماعية، ولكن للرجال فقط، وأن القدرات الوجدانية تساهم في السلوك الاجتماعي.

وفي العديد من الدراسات مع طلاب الجامعة، ارتبطت درجات اختبار الذكاء الوجداني MSCEIT بشكل إيجابي مع المؤشرات المختلفة للعلاقات الاجتماعية الإيجابية positive social relations (Lopes et al, 2003) (ن=103). وبالذلالة الاجتماعية الإيجابية (Mayer & Salovey, 1997). ومع جودة التفاعلات الاجتماعية quality of social interactions (Lopes et al., 2005) (ن=76)؛ (Mestre et al., 2006: 112). ومع مؤشرات التكيف الاجتماعي (Mestre et al., 2006) (ن=127). والقدرة الاجتماعية (Yip & Martin, 2006) (ن=111)؛ وقدرات الكفاءة الاجتماعية (Marquez et al., 2006) (ن=77). ومع الكفاءة الاجتماعية البيئشخصية (Brackett et al., 2006). كما يرتبط الذكاء الوجداني بالأنشطة أثناء

أ.د. مختار الكيال .. د. أمين صبري .. د. وفاء عبد الجليل .. أ. / أيمن حصافي =

التفكير الاجتماعي (Reis et al., 2007). وبالمهارات الاجتماعية (Zavala, et al., 2008) (293). وبمقياس التفاؤل في حل المشكلات الاجتماعية (Augusto, et al., 2008) (ن = 122).

كما أظهرت الدراسات السابقة التي استخدمت مجموعة متنوعة من مقاييس التقرير الذاتي أن الذكاء الوجداني يرتبط مع النتائج الاجتماعية الهامة، بما في ذلك الحكم الاجتماعي social adjustment (Mdrquez et al., 2006: 118-119). كما تتعلق مقاييس الأداء للذكاء الوجداني بالتفاعلات الاجتماعية، مما يوحي بأن الفروق الفردية في الذكاء الوجداني تلعب دوراً في بناء والحفاظ على العلاقات الاجتماعية الناجحة (Reis et al., 2007: 1386).

كما وجد أن المقاييس الفرعية إدارة الوجدان والمشتق من التنظيم الوجداني والإدراك، والاستخدام، والفهم الوجداني من الـ MSCEIT يرتبط بشكل إيجابي بجودة العلاقات الاجتماعية quality of social relationships، وجودة التفاعلات الاجتماعية (Reis et al., 2007: 1386). وتساهم كفاءات الذكاء الوجداني في قدرة الأفراد على فهم وإدارة الذات، بينما تركز كفاءات الذكاء الاجتماعي على قدرة الأفراد على فهم الآخرين وإدارة العلاقات manage relationships (Williams, 2008: 39).

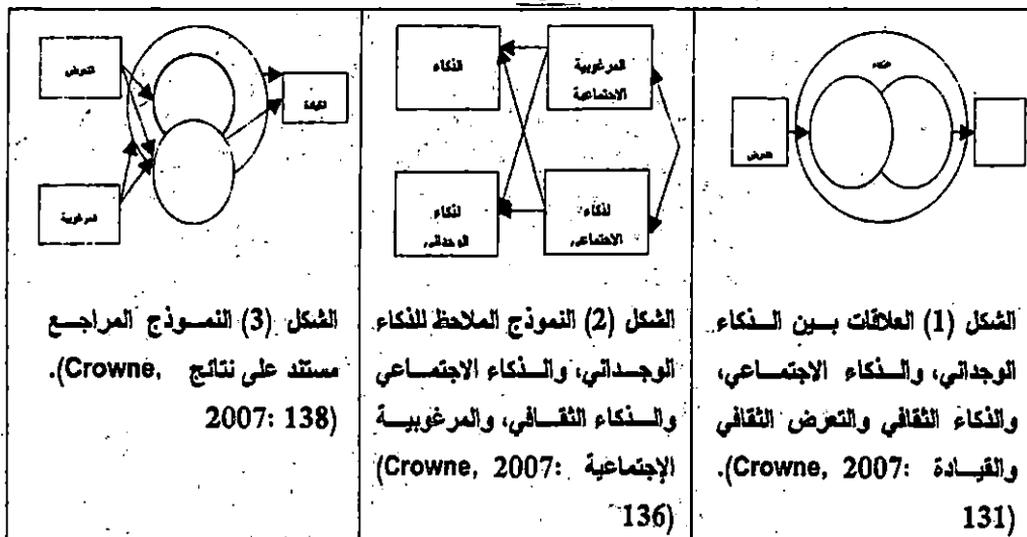
وتؤكد نظرية الذكاء الوجداني على اكتساب الكفاءات acquired competencies التي تساعد الناس على تنظيم وجدانهم، وإدارة التفاعلات الاجتماعية. وبالتالي توفر الكفاءات وجهات نظر واضحة لفهم التكيف الاجتماعي والوجداني (Lopes et al., 2004: 1020).

كما يؤيد العديد من علماء علم النفس بصفة عامة وبأحي الذكاء الوجداني بصفة خاصة، أن الذكاء الوجداني يرتبط بالذكاء الاجتماعي عند كل من (Salovey, & Mayer, 1990; Crowne, 2007). وأن الذكاء الاجتماعي تركيب واسع والذي يمكن أن يدمج أكثر الذكاءات النوعية الأخرى مثل الذكاء الثقافي والذكاء الوجداني، والذكاءات المحتملة الأخرى (Crowne, 2007: 39).

وهدفت دراسة كراون (Crowne, 2007: 97) إلى بحث العلاقات بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والذكاء الثقافي وكل من القيادة، والتعرض الثقافي، وبشكل أكثر تحديداً توضيح كيف يرتبطان. وتألفت العينة من (486) من المشاركين. وباستخدام مقياس الذكاء الاجتماعي لتروموس، ومقياس الذكاء الوجداني لـ Wong and Law Emotional Intelligence Scale (WLEIS). وقد أسفرت النتائج إلى أن الذكاء الثقافي والذكاء الوجداني تركيبات ذات علاقة، كما أن الذكاء الوجداني والذكاء الثقافي مجموعة فرعية من الذكاء الاجتماعي، وأن الذكاء

## البنية العاملية للذكاء الوجداني الاجتماعي

الوجداني شكل متميز محتمل من الذكاء الاجتماعي. كما عرض كراون (Crowne, 2007: 97) مجموعة من الأشكال (1، 2، 3) والتي توضح هذه العلاقات.



ويعتبر الذكاء الاجتماعي من وجهة نظر Crowne، أساس للذكاء الوجداني، وأن الذكاء الوجداني أحد مكونات الذكاء الاجتماعي. وهذا يدعم كون الذكاء الاجتماعي ترتيب ضخم للذكاء الثقافي والذكاء الوجداني. وهذا قد يشجع تقوية البحث في الذكاء الاجتماعي، وبشكل محدد تجديد فحص الذكاء الاجتماعي (Crowne, 2007: 97).

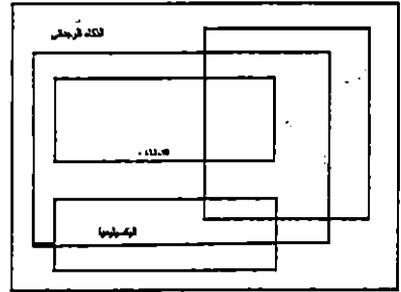
كما وجد ميتسو (Mutso, 2004) أن الفص الأمامي الأيمن أكثر نشاطاً عندما تفحص المهام الاجتماعية والوجدانية، بينما الفص الأمامي الأيسر أكثر نشاطاً عندما تفحص المهام المعرفية (in Crowne, 2007: 40). وهذا يشير إلى أن مهارات الذكاء الاجتماعي والوجداني تعالج في نفس الجزء من الدماغ، وبهذا تجمع الدلائل أن هناك علاقة بين الترتيبان (Crowne, 2007: 40).

هناك اتفاق في أئمة البحوث التي تربط الكفاءات الوجدانية emotional competencies بالتكيف الاجتماعي social adaptation (Lopes et al., 2004: 1019). وهناك عدد كبير من الدراسات مع الأطفال تقترح أن القدرة على التشفير decode، والفهم، والتنظيم الوجداني ترتبط بالتكيف الاجتماعي والوجداني (Lopes et al., 2004: 1019). كما يمكن أن يكون الذكاء الاجتماعي، مع الذكاء الوجداني مجموعة فرعية من الذكاء الشخصي personal intelligences

أ.د. مختار الكيال د. أمين صبري د. وفاء عبد الجليل أ. / أيمن حصافي  
لجارندر (Mayer & Salvoes, 1990: 189).

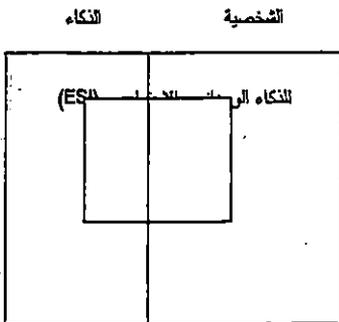
وقد طبق بارشارد (Barchard, 2001) (٣١) مقياساً على طلاب جامعة كولومبيا البريطانية، منها سبعة مقياس للذكاء الوجداني الاجتماعي (ESI)، وأسفرت نتائج التحليل العاملي أن مقياس القدرة لإدراك الوجدانيات في الآخرين، وفي الأجسام غير المتحركة، والإستبصار الوجداني قدرات إدراكية جديدة، تمثل عوامل الدرجة الأولى، وعامل أعلى عُرف كذكاء متبلور Crystallized Intelligence، كما ارتبطت هذه المقياس بالقدرة اللفظية.

وبناء على ذلك وضع بارشايد (Barchaed, 2001: 6-7) شكلين ليوضح مكونات الذكاء الوجداني الاجتماعي وعلاقته بالذكاءات الأخرى، ويوضح شكل (٤، ٥) أن الذكاء الوجداني الاجتماعي، يتضمن مكونات الذكاء الوجداني، والذكاء الاجتماعي، والتعاطف، واليكسيثيميا.



شكل (٧) علاقة الذكاء الوجداني والاجتماعي (ESI) والذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي والتعاطف واليكسيثيميا (Barchard, 2001: 8-9).

شكل (٨) العلاقة المفترضة للذكاء الوجداني والاجتماعي (ESI) بالذكاء والشخصية (Barchard, 2001: 8-9).



وللحصول على هذه المكونات الفرعية الخاصة بكل متغير قام (Barchard, 2001: 8-9) بأشفاق القائمة التمهيدية للمفاهيم المهمة في مجال الذكاء الوجداني الاجتماعي، وتميز المواضيع التي ظهرت مزارا وتكرارا في نماذج ومقاييس الذكاء الوجداني الاجتماعي، وطور قائمة من سبعة مواضيع مشتركة من المقاييس التي اختارها منها على سبيل المثال (فهم الوجدان، إدارة الوجدان، وغيرها)، وقد ظهر منطقياً بشكل تجريبي أن هذه المفاهيم تظهر متميزة كثيراً وبشكل تجريبي. كل هذه المفاهيم طبقت على عينة، وبإجراء التحليل العاملي، وبعد تطوير القائمة التمهيدية للمفاهيم المهمة في مجال الذكاء الوجداني الاجتماعي، نتج عن هذه العملية قائمة نهائية من (14) مفهوم، والتي أشير إليها بأنها المكونات الفرعية للذكاء الوجداني الاجتماعي وهناك العديد من المفاهيم التي نوقشت في أدب الذكاء الوجداني الاجتماعي لم تتضمن في هذه القائمة.

وأسفرت نتائج دراسة (مني أبو ناشي، 2002) عن وجود علاقة ارتباطية جزئية بين الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية. وتوصلت نتائج دراسة (زينب شعبان رزق، 2003) إلى ارتباط الذكاء الوجداني بكل من الذكاء اللفظي، والاجتماعي، والشخصي ارتباطات موجبة دالة في جميع الأحوال.

وقام لوبيز وآخرون (Lopes et al., 2004) بدراسين تحت عنوان "الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي". وبتطبيق مقياس الذكاء الوجداني لماير وسالوفي وكاروسو (MSCEIT) لتقييم الكفاءات الوجدانية، وتألفت عينة الدراسة الأولى من (118) من طلاب الجامعات الأمريكية، أسفرت النتائج عن عدم وجود ارتباط دال بين المقاييس الفرعية الإدراك، والاستخدام، والفهم الوجداني مع المعايير criteria. وتألفت عينة الدراسة الثانية من (103) من طلاب الجامعات الألمانية. وأسفرت النتائج على ارتباط إيجابي بين درجات إدارة الوجدان بجودة الإدراك من التفاعلات الاجتماعية مع الأفراد الآخرين. كما ارتبطت المقاييس الفرعية إيجابياً بالتفاعلات الاجتماعية مع الأفراد الآخرين.

وتألفت عينة دراسة (محمد المغربي، جلييلة مرسي، 2006) من (260) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود أربعة عوامل هي مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، والتعبير الوجداني والاجتماعي، والحساسية الوجدانية والاجتماعية، والضبط الوجداني والاجتماعي. والمدقق في هذه الدراسة يجد أنها تجمع بين الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي، بالإضافة إلى، ملاحظة أن **التعبير الاجتماعي** هو أحد أبعاد الذكاء الاجتماعي في ضوء نموذج واختبار جيلفورد.

أ.د. مختار الكيال . د. أمين صبري . د. وفاء عبد الجليل . أ. /أ. أمين حصافي

وقام (السيد أبو هاشم، ٢٠٠٨) بدراسة بعنوان "مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والنموذج العلاقي بينهما لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين" دراسة مقارنة. وتألقت عينة الدراسة من (٧٥٥) طالباً وطالبة، منهم (٣٦٧) طالباً مصرياً، و(٣٨٨) طالباً وطالبة سعوديين، طبق عليهم مقياس للذكاء الاجتماعي، ومقياس للذكاء الوجداني.

وأُسفرت نتائج التحليلات العملية الاستكشافية والتوكيدية، إلى وجود علاقة دالة بين الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين، كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في مكونات الذكاء الوجداني، ومكونات الذكاء الاجتماعي، لصالح الطلاب المصريين. كما توصلت الدراسة إلى أن مكونات الذكاء الوجداني ومكونات الذكاء الاجتماعي قد تشبعت على عامل كامن واحد لدى العينة المصرية، بالإضافة إلى تمايز مكونات الذكاء الوجداني عن مكونات الذكاء الاجتماعي حيث تشبعت على عاملين لدى العينة السعودية.

وتألقت عينة دراسة (أسماء محمد، ٢٠٠٩) من (١٢٣) طالباً وطالبة منهم (٤٨) من الذكور، و(٧٦) من الإناث، بالفقرة الثالثة والرابعة بكلية التربية بجامعة المنيا، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة بين الذكاء الوجداني وكل من الضبط الوجداني والتعبير الاجتماعي.

وقد بحث مهرابيان (Mehrabian, 2000) العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني، وتألقت عينة الدراسة من (٣٠٢) من المشاركين، تراوحت أعمارهم من (١٧-٤٦) سنة، (١٠٧) ذكور، ١٩٥ إناث) استخدمت (٣١) اختباراً للفروق الفردية من كفاءات وغيرها، وأسفرت النتائج عن تمايز الذكاء الاجتماعي عن الذكاء الوجداني. وتعد هذه الدراسة هي الدراسة الوحيدة (في حدود علم الباحث) التي لم تسفر عن علاقة بين المفهومين.

وبالاعتماد على تحليل الأدب، يظهر لنا بأن الذكاء الوجداني مجموعة فرعية من الذكاء الاجتماعي، ولكن مع التركيز على المظاهر الوجدانية. رغم أن هذه العلاقة بين الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي ليست مؤسسة جديداً، إذ يوجد دليل تجريبي ناقص لإظهار العلاقة بين هذين التركيبين (Crowne, 2007:39-40).

وقد أجري بارشايد (Barchaed, 2001: 6-7) دراسة عملية للذكاء الوجداني الاجتماعي، واستخدمت مقياس ماير وسالوفي وكاروسو لقياس الذكاء الوجداني الاجتماعي وتوصلت إلى أن الذكاء الوجداني الاجتماعي، يتضمن مكونات الذكاء الوجداني، والذكاء الاجتماعي، كما توصلت إلى أن (الإدراك الوجداني، وفهم الوجدان، وإدارة الوجدان، وغيرها) مكونات للذكاء الوجداني

كما نجد دراسة (Weis, & Martin Su"b, 2007) قد استخدمت تشكيلة من مقاييس اختبار الذكاء الاجتماعي نو العوامل الأربعة لاوسيلفان وجيلفورد، وبعض من مقاييس اختبار الذكاء الوجداني لماير وسالوفي وكاروسو في قياسهم للذكاء الاجتماعي مثل دراسة (Weis & Martin Su"b, 2007)، وتوصلت إلى أن الترجمات الاجتماعية من مقياس (O'Sullivan & Guilford, 1976)، والاختبار الفرعي الوجود من اختبار الذكاء الوجداني (Mayer, Salovey & Caruso, 2002) تستخدم لقياس الذكاء الاجتماعي. كما نجد أن دراسات أخرى استخدمت مقياس الذكاء الاجتماعي لاوسيلفان وجيلفورد لقياس الذكاء الوجداني الاجتماعي مثل دراسات باربرة، تشاروينتشوت وبارتشارد (Barbara, Charoenchote & Barchard, 2003: 1).

كما يمكن القول أن العلاقة قد تكون موجودة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني. كما يظهر بوضوح أن هناك بعض الصعوبات في استخدام الذكاء الوجداني، والذكاء الاجتماعي، وأن التركيبات تتداخل وقد تستعمل للإشارة إلى نفس التركيب أو المقياس. هذه النقاط معترف بها في المجال، ومن الباحثين المعترفين بالتداخل بين هذه التركيبات، والتضارب بين التعاريف المختلفة لنفس التركيبات (Goleman, 1995; Mayer, Salovey & Caruso, in press; Salovey & Mayer, 1990). (Barchaed, 2001: 5).

ويؤكد كراون (Crowne, 2007: 108) أن التأسيس الواضح للارتباط النظري والتجريبي بين تركيبات الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني لم ينجز من قبل العلماء حتى هذا التاريخ. وقد أشار (Riggio & Reichard., 2008:181) إلى موضوع بحث ملاحظة أوجه التشابه بين إطار المهارات الوجدانية والاجتماعية، وتركيب جديد من الذكاء الوجداني، وتركيب أدم من الذكاء الاجتماعي، ولعل هذا ما دعا الباحث الحالي للقيام بالدراسة الحالية.

كما يرى الباحث الحالي أن ظهور مفهوم الذكاء الوجداني الاجتماعي على الساحة ليس فقط لأنه نوع جيد من أنواع الذكاءات، ولكن كان نتيجة لقلّة حيلة الباحثين على الفصل بين ما هو وجداني وما هو اجتماعي، وقد يكون ذلك، راجع أيضا لمشكلات الذكاء الاجتماعي من حيث المفهوم والقياس التي يواجهها الباحثون، كذلك لأن مفهوم الذكاء الوجداني قد يقترب من السوعي بمشاعر الآخرين، وهذا في حد ذاته ذكاء اجتماعياً.

### - قياس الذكاء الوجداني الاجتماعي:

بعد ظهور وشيوع استخدام الذكاء الوجداني الاجتماعي على يد بار-أون لم يكن هناك اختبارات لقياس هذا (المفهوم) ومكوناته كنوع جديد من أنواع الذكاءات مثلته مثل باقي أنواع الذكاءات المختلفة، ولذلك فقد تم استخدام أشهر ثلاثة اختبارات في قياس كل من الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي وهي (الاختبارات الأربعة لإوسيلفان وجيلفورد، 1976)، واختبار الذكاء الوجداني متعدد الأبعاد MEIS، واختبار الذكاء الوجداني لمابير سالوفي-كاروسو MSCEIT، وقائمة نسبة الذكاء الوجداني لبار-أون (Bar-On EQ-I) لقياس هذا المصطلح الجديد، ويؤكد بار-أون أنه طور هذا الاختبار لقياس هذا المفهوم.

وفي ذلك يؤكد (1: 2003, Barbara et al.) إلى أن الاختبارات الأربعة لإوسيلفان وجيلفورد (1976) تجميع التعبيرات، والترجمات الاجتماعية، والرسوم الكاركتورية التنبؤية، والرسوم الكاركتورية الناقصة - يمكن أن تستخدم على الأقل للتقييم بعض مظاهر aspects الذكاء الوجداني الاجتماعي. وأن الأدوات التي صممت أصلاً لقياس الذكاء الاجتماعي عموماً تستعمل لقياس الذكاء الوجداني (4: 2001, Barchard). لذلك يجب فحص العلاقة بين مقاييس الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني، كما يجب جمع بيانات لتحديد وتوضيح العلاقة السببية بين تركيبات الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني (106: 2007, Crowne).

يري كراون (40: 2007, Crowne) بأن هناك دراسة واحدة تحققت من الارتباط بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني هي دراسة فيدكوفد وجيلفيود (Feddkovd & Jelefiouv, 2004)، يؤكد أن هذه الدراسة محدودة لأنها استخدمت تعديل قائمة الكفاءات الوجدانية (ESI) Emotional Competency Inventory، والتي لا تستخدم في البحث الأكاديمي.

كما يري كراون (107: 2007, Crowne) أنه يجب أن يختبر الذكاء الوجداني أيضاً باستخدام أنواع أخرى من أدوات القياس لتحديد ما إذا وجدت علاقات متحيزة، على سبيل المثال، هل توجد هذه العلاقة إذا قيس باختبار الذكاء الوجداني لمير وسالوفي وكاروسو (MSCEIT) بدلا من الـ WLEIS؟ هذا سوف يزود دليل إضافي عن العلاقات بين تركيبات الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني (106: 2007, Crowne). وأن البحث المستقبلي يجب أن يواصل استكشاف الصدق لمقاييس الذكاء الوجداني الاجتماعي غير اللفظية مثل الاختبارات الأربعة لإوسيلفان وجيلفورد (1976) (1-2: 2003, Barbera, Charoenchote & Barchard).

## البنية العاملية للذكاء الوجداني الاجتماعي

ونظراً للنقص في الطرق السيكمومترية لقياس الذكاء الوجداني الاجتماعي، وظهوره كمفهوم حديث، فقد استخدمت بعض الدراسات لقياس الذكاء الوجداني الاجتماعي مقياس الذكاء الوجداني لماير وسالوفي وكاروسو (MSCEIT) مثل دراسة (Barchard, 2001) كما نجد أن دراسات أخرى استخدمت مقياس الذكاء الاجتماعي لاوسيلفان وجيلفورد لقياس الذكاء الوجداني الاجتماعي مثل دراسات (Barbara, Charoenchote & Barchard, 2003: 1) وأخيراً نجد نوعاً ثالثاً من دراسات استخدمت مجموعة تجمع بين خليط من أبعاد أو مقاييس الذكاء الوجداني لماير وسالوفي وكاروسو (MSCEIT)، وبعض من أبعاد أو مقياس من مقاييس الذكاء الاجتماعي لاوسيلفان وجيلفورد مشتركة للقياس الذكاء الاجتماعي مثل دراسة (Weis & Suß, 2007) وهذا ما يؤكد على فكرة هذا البحث.

وقد استخدمت دراسات أخرى للقياس الذكاء الوجداني الاجتماعي طبقاً لوجه نظر (Bar-on, 2010; 2006; 2005) مقياس بار-أون للذكاء الوجداني. حيث يشير بار-أون (Bar-on, 2010; 2006; 2005) أنه وضع هذا المقياس للقياس الذكاء الوجداني الاجتماعي.

ونتيجة لهذا النقص فقد وضع بارتشارد (Barchard, 2001: 4-8) وجهة نظر للحصول على مقاييس للقياس الذكاء الوجداني الاجتماعي، وأنه يمكن تمييز المتغيرات المهمة في مجال الذكاء الوجداني الاجتماعي، عن طريق نظرتان:

**النظرة الأولى:** تطبيق كل المقاييس المتوفرة للذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي على عينة كبيرة من المشاركين، وباستخدام التحليل العاملي، المفاهيم التي تتميز تجريبياً وتظهر كثيراً تشكل عوامل، هذه العوامل يمكن تفسيرها، كما أن المفاهيم التي تقع تحتهم يمكن أن تؤخذ كمجموعة المفاهيم المهمة في مجال الذكاء الوجداني الاجتماعي. هذه النظرة غير قابلة للتطبيق بسبب العدد الكبير من مقاييس الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي.

**النظرة الثانية:** تقوم على تمييز المفاهيم المهمة عقلياً في مجال الذكاء الوجداني الاجتماعي، ثم، باستخدام التحليل العاملي لتلك المفاهيم بعدة مقاييس مختلفة متوفرة. لاشتقاق القائمة التمهيدية للمفاهيم المهمة في مجال الذكاء الوجداني الاجتماعي.

**نظرة أو خطوة أخرى،** تميز المواضيع التي ظهرت مرارا وتكرارا في نماذج ومقاييس الذكاء الوجداني الاجتماعي. لمعرفة المكونات الفرعية لمجال الذكاء الوجداني الاجتماعي. ومع ذلك، فمجال الذكاء الوجداني الاجتماعي واسع جداً. ولا نستطيع أن ندرس كل المتغيرات التي

أ.د. مختار الكيال د. أمين صبري د. وفاء عبد الجليل أ. / أيمن حصافي

أدعى أي باحث بأنها تقع في واحد من هذه المجالات الأربعة. لذا نحتاج لتحديد سمات النزكاء الوجداني الاجتماعي الأكثر أهمية لكي يمكن أن نركز دراساتنا عليهما. ومن منطلق هذا الاتجاه فقد وضع الباحث فكرة هذا البحث أيضا حيث يقوم علي عمل تحليلات عاملية استكشافية وتوكيدية لكل من اختبار النزكاء الوجداني لماير وسالوفي وكاروسو (MSCEIT)، واختبار النزكاء الاجتماعي لاوسيلفان وجيلفورد. وذلك لاستكشاف البنية العاملية للنزكاء الوجداني الاجتماعي.

وأطلاقاً من وجهة نظر (Barchard, 2001)، تقوم فكرة هذا البحث علي معرفة البنية العاملية المشتركة بينهم والتي يتوقع الباحث ظهور عامل مشترك بينهم يطلق عليه "النزكاء الوجداني الاجتماعي" طبقاً لوجهة نظر (Barchard, 2001).

من هنا نخرج بخاصة، حيث يظهر لنا أن بعض الدراسات قد استخدمت الاختبارات الأربعة لإوسيلفان وجيلفورد (1976) للنزكاء الاجتماعي، واختبار النزكاء الوجداني متعدد الأبعاد MEIS واختبار النزكاء الوجداني MSCEIT لماير-سالوفي-كاروسو، كل على حده في قياس النزكاء الوجداني الاجتماعي، كما استخدمت بعض الدراسات الأخرى، بعض الاختبارات الفرعية من كلا الاختبارين مجتمعة لقياس نفس المفهوم.

وقد ظهر مفهوم النزكاء الوجداني الاجتماعي نتيجة لدراسة النزكاء الوجداني والنزكاء الاجتماعي، بالإضافة إلى أن مفهوم النزكاء الوجداني الاجتماعي كنوع جديد من النزكاءات، والذي يدمج النزكاء الوجداني والنزكاء الاجتماعي، وفي ظل وجهة نظر النمج هذه والتعددية، لا توجد له اختبارات للقياس، ناهيك عن وجهة النظر التي تدعو إلى تحليل عدد من المقاييس لكل من النزكاء الاجتماعي والنزكاء الوجداني، تظهر لنا أهمية الدراسة العاملية الحالية والتي تسير على نفس الضرب.

#### المحور الثاني: النزكاء الوجداني (EI) Emotional intelligence:

وقد ظهر مفهوم النزكاء الوجداني على يد Mayer and Salovey (1990)، وشاع انتشاره على يد جولمان في كتاباته عن النزكاء الوجداني، واقترحت نماذج عديدة له. وقد قسماً (Mayer & Salovey, 2002) هذه النماذج الى نوعين: نماذج القدرة العقلية (Mayer and Salovey's Model والنماذج المختلطة (Goleman's Model and Bar On's Model).

يكون الذكاء الوجداني في ضوء نموذج القدرة العقلية (Mayer & Salovey, 1997) من أربعة قدرات وجدانية عامة تدرج تحتها مجموعة من المكونات الفرعية تتكون من (12) مكون أو مقياس لقياس هذه القدرات الأربع، الإدراك الوجداني perceive emotions، الاستخدام الوجداني using emotions to facilitate thinking، الفهم الوجداني understand emotions، إدارة الوجدان managing emotions.

وكانت نتيجة حتمية بل لزاما لذلك، ظهور عدد من الاختبارات ما بين اختبار التقرير الذاتي والاختبارات الموضوعية لقياس هذا المفهوم ومكوناته. وقد وضع Mayer and Salovey (1997) مقياس الذكاء الوجداني متعددة العوامل (MEIS)، والذي يقوم على أربعة فروع لنموذج الذكاء الوجداني لماير وسالوفي Mayer and Salovey (1997)، ويتألف من (12) مقياس فرعي يقسم أربعة مقاييس رئيسية. وقد تم تكرار تحديث هذا الاختبار عدد من المرات حتى تطور حديثا إلى النسخة الحالية الإصدار V2.0 (Mayer, Salovey & Caruso, 2002). والتي استخدمته دراسات (Barchard, 2001) لقياس الذكاء الوجداني الاجتماعي.

وقد قامت عدة دراسات بإجراء تحليل عاملي على اختبار الذكاء الوجداني مير سالوفي كاروسو (MSCEIT) أو (MEIS)، على عينات طلاب الجامعة، مثل دراسات (Barent, 2005) (ن=15)؛ (Mayer et al., 2000) الدراسة الأولى (ن=503)، والدراسة الثانية (ن=229)؛ (سمية عبد السوراث، 2002) (ن=229)؛ (زينب شعبان رزق، 2003) (ن=496)؛ (Roberts, Zeidner & Matthews, 2001) (ن=704)؛ وأسفرت النتائج عن ارتباط المهام الـ 12 داخليا مع بعضهم البعض، ونتج عن المقياس عامل عام مرتفع للذكاء الوجداني العام والذي يمكن أن يقسم إلى (4) عوامل، كما أسفرت النتائج عن أن الذكاء الوجداني يتكون من نموذج خطي متسلسل هرمياً أربعة أبعاد، قدرات رئيسية (إدارة الوجدانيات، والفهم الوجداني، واستخدام الوجدان، والإدراك الوجداني).

كما أسفرت نتائج التحليل العامل التوكيدي (Confirmatory Factor Analysis (CFA) لدراسة (Roberts, Zeidner & Matthews, 2001)، عن مطابقة نموذج الفرع الأربعة للبيانات المحتملة. هكذا، نموذج العوامل الأربعة أكثر معقولة من نموذج العوامل الثلاثة المقترح من قبل مير، كاروسو، وسالوفي (1999).

أ.د. مختار الكيال د. أمين صبري د. وفاء عبد الجليل أ. / أمين حصافي =

وهفت دراسة ماير وآخرون (Mayer et al., 2003) إلى التحقق من الثبات والتركيبات  
العاملية لمقياس قدرة (MSCEIT V2.0) وتألفت العينة من (٢١١٢) كعينة معيارية منهم  
(١٢١٧) من الإناث و (٨٥٩) من الذكور. وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن تدعيم النماذج  
النظرية للذكاء الوجداني. ويؤكد بأن نماذج العامل الواحد، والاثنان، والأربعة تزود تمثيلات قابلة  
للتطبيق في مجال الذكاء الوجداني.

وتألفت عينة دراسة (أمينة شلبي، ٢٠١٠) من (١٠٥٧) طالباً وطالبة وقد أسفرت نتائج  
التحليل العاملي لفقرات مقياس الذكاء الوجداني الكشيف عن وجود أربعة أبعاد للذكاء الوجداني هي  
(الذكاء الشخصي، وإدارة الضغوط، والقابلية للتكيف، والذكاء الاجتماعي).

وهفت دراسة (فوقية راضي، السيد أبو قله، ٢٠١٠) إلى استكشاف البناء العاملي لاختبار  
قائمة نسبة الذكاء الوجداني لبار- أون، وتألفت العينة من (١٥٧) طالب وطالبة، وأسفرت النتائج  
أن البناء العاملي لاختبار بار- أون للذكاء الوجداني يتضمن خمسة عوامل تتفق مع المكونات  
للمسألة التي أسس عليها بار- أون نموذج الذكاء الوجداني (الذكاء الشخصي، والذكاء الاجتماعي،  
والقدرة على التكيف، وإدارة الضغوط، والمزاج العام).

### المحور الثالث: الذكاء الاجتماعي (SI) Social intelligence:

وقد ظهر مفهوم الذكاء الاجتماعي قديماً منذ عام (1920) على يد ثورندايك، وقد أفرزت  
جهود العديد من علماء النفس والباحثين من أمثال (ثورندايك، وجيلفورد، وعبد العزيز القوصي،  
وفؤاد أبو حطب، وغيرهم العديد من مفاهيم ونماذج للذكاء الاجتماعي.

وقد عرض العالم الأمريكي جيلفورد في المؤتمر الدولي للتحليل العاملي الذي انعقد في  
باريس عام ١٩٥٥ تصنيفاً ثلاثياً للقدرات العقلية باسم "بنية العقل، يصف فيه جيلفورد العوامل تبعاً  
لأسس ثلاثة هي (نوع العملية operations، ونوع المحتوى Content، ونوع النواتج  
products) (فؤاد أبو حطب، ١٩٩٦: ١١٧). وقد طرأت على هذا النموذج عدة تعديلات وفي  
آخر تعديل عام (١٩٨٨) وصلت عدد القدرات المتوقعة لهذا النموذج (١٨٠) قدرة (٦ عمليات x ٦  
نواتج x ٥ محتويات) (Guilford, 1988). حيث يتضمن نموذج جيلفورد على (٣٦) قدرة  
للمحتوي السلوكي (الذكاء الاجتماعي).

وقد أعد "Guilford" وتلاميذه (O'Sullivan, Guilford & DeMille, 1965)  
اختبارات لقياس المعرفة السلوكية، تعرف هذه الاختبارات باختبارات الذكاء الاجتماعي سداسية

العوامل (SIT) Six Factors Tests Of Social Intelligence وتقيس المعرفة السلوكية. وقد قامت أوسيلفان وجيلفورد "O'Sullivan & Guilford, 1976" بمراجعة اختبارات العوامل الستة وحُذفت منها الاختباران الخامس والسادس (اختبار الصور الناقصة، واختبار تبديل الصور)، وأسفرت هذه المراجعات عن اختبارات رباعية العوامل، وأطلق عليها فيما بعد اختبارات الذكاء الاجتماعي ذات العوامل الأربع (SIT) Four Factors Tests of Social Intelligence (1976) لأوسيلفان وجيلفورد وهو يقيس إدراك أو فهم أفكار ومشاعر ومقاصد الآخرين كما تظهر في سلوكهم، والذي يهتم به الباحث الحالي، هذا الاختبار مشروح بالتفصيل في فصل الطريقة والإجراءات. والتي استخدمته دراسة (Barbera, Charoenchote & Barchard, 2003) لقياس الذكاء الوجداني الاجتماعي.

تضمنت معظم الجهود السابقة تحقيقات حول التحليل العاملي والتي كانت تهدف إلى تمييز اختبارات المعرفة السلوكية (BC) عن مقاييس الاتجاهات الأخرى. ومنها دراسات (O'Sullivan, Guilford & DeMille, 1965) (ن=240)؛ (O'Sullivan & Guilford, 1975) (ن=240)؛ (عبد الرزاق الجنيد، 1996) (ن=300)؛ وأسفرت نتائج التحليلات العاملية عن ستة قدرات معرفية: معرفة (الوحدات، والفئات، والعلاقات، والأنظمة، والتحويلات، والتضمينات) السلوكية: وتدعيم نموذج جيلفورد، كما أظهروا وجود عامل واحد يسمي (الذكاء الاجتماعي) لكل عامل من العوامل السلوكية الستة.

وقد توصلت أوسيلفان وجيلفورد (O'Sullivan, & Guilford, 1976) فيما بعد في التحليلات العاملية التالية إلى أربعة عوامل للذكاء الاجتماعي من أكثر اختبارات المعرفة السلوكية غير اللفظية وأكثرها ثباتاً تم مراجعتها وتم إتاحتها للاستخدام البحثي، وهي معرفة (الفئات، والأنظمة، والتحويلات، والتضمينات) السلوكية وهي العوامل المكونة للاختبار الذي نحن بصدده.

بينما توصلت نتائج التحليل العاملي التوكيدي لدراسات (Dunmire et al., 1988) (ن=240)؛ (Romney, & Pyryt, 1999) باستخدام برنامج LISREL VI عن عدم التوصل إلى عوامل المعرفة السلوكية الستة المفترضة في نموذج جيلفورد. وأن نموذج العامل الواحد كان أكثر ملائمة للبيانات ويصلح لتحديد نظرية جيلفورد، كما أنه يجب استخدام العديد من اختبارات جيلفورد لقياس العامل العام لأن كل اختبار بمفرده يميل للحصول على ثبات منخفض.

كما أسفرت نتائج دراسة رومني وبايريت (Romney, & Pyryt, 1999) عن ثلاثة اختبارات من الاختبارات الستة كانت معاملات ثباتها مرتفعة وهي (اختبار تجميع التعبيرات،

أ.د. مختار الكيال د. أمين صبري د. د. وفاء عبد الجليل أ. / أيمن إحصافي =

واختبار الرسوم الكاريكاتورية الناقصة، واختبار التمييزات الوجدانية)، وكان أقل هذه الاختبارات (اختبار العلاقات الاجتماعية، واختبار الصور الناقصة).

وقام وونج وآخرون (Wong et al., 1995) بتصميم تجربتان طبقت (التجربة ١) على (١٣٤) من إناث طلبة الجامعة، وطبقت (التجربة ٢) على (٢٢٧) ذكور وإناث من طلبة الجامعة. وباستخدام اختبار تجميع التعبيرات من اختبار العوامل الأربعة للذكاء الاجتماعي (لاسيلفان وجيلفورد، ١٩٧٦) كمقياس غير لفظي للإدراك الاجتماعي، واختبار الرسوم الكاريكاتورية التنبؤية، كمقياس غير لفظي لاستبصار الاجتماعية، واختبار الترجمات الاجتماعية كمقياس لفظي للإدراك الاجتماعي.

وقد أظهرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي عن تمييز المظاهر المعرفية (الإدراك الاجتماعي، والاستبصار الاجتماعي، والمعرفة الاجتماعية) عن المظاهر السلوكية (الفعالية في التفاعلات بين الجنسين المختلفين، التجربة ١) للذكاء الاجتماعي، وعدة مظاهر معرفية للذكاء الاجتماعي (الإدراك الاجتماعي، والمعرفة الاجتماعية، والاستبصار الاجتماعي، التجربة ٢).

وقام (إبراهيم أحمد ٢٠٠٠) بدراسة بعنوان "الذكاء الاجتماعي في ضوء نموذج جيلفورد وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والدافعية". وتألقت العينة من (٤٧٢) طالباً وطالبة، وتوصلت للنتائج إلى خمسة عوامل من عوامل المحتوى السلوكي هي القدرة على: معرفة العلاقات السلوكية، تذكر العلاقات السلوكية، الإنتاج التبادلي للعلاقات السلوكية، الإنتاج التقاربي للعلاقات السلوكية، وتقويم العلاقات السلوكية.

وتألقت عينة دراسة (Weis & Martin Su' B, 2007: 4) من (١١٨) طالباً، وباستخدام اختبار الترجمات الاجتماعية (O'Sullivan & Guilford, 1976) لقياس الفهم الاجتماعي اللفظي، والاختبار الفرعي الوجود من اختبار الذكاء الوجداني (Mayer, Salovey & Caruso, 2002) لقياس الفهم الاجتماعي المصور. وأسفرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory factor analysis عن دعم التركيب المفترض للذكاء الاجتماعي حيث افترضوا ثلاثة مجالات للقدرة المعرفية (الفهم الاجتماعي social understanding، الذاكرة الاجتماعية social memory، والمعارف الاجتماعية). كما كشفت النتائج عن ملائمة مؤشرات حسن المطابقة للنموذج العوامل الثلاثة، أي تدعم النتائج أن تركيب الذكاء الاجتماعي متعدد الأبعاد، كما يدعم النموذج عامل الذكاء الاجتماعي العام كمكون أساس ومن المحتمل النموذج الهرمي للذكاء الاجتماعي.

- الفروق بين الجنسين في البنية العاملية للذكاء الوجداني الاجتماعي:

وفيما يتعلق بالفروق في الجنس Sex Differences، فقد أشارت أوسيلفان وجيلفورد (O'Sullivan & Guilford, 1976: 16-17) إلى أن هناك اعتقاد معروف بأن الإناث أكثر حساسية اجتماعية من الذكور، وأنهم أكثر استجابة للتأثيرات الوجدانية، في موقف الاختبار التي فيها يوجه الذكور التركيز على مثير اجتماعي يقوموا بعمله مثل الإناث ولكن يبدو أن الإناث أكثر ذكاء اجتماعياً في كل يوم في مواقفهم الاجتماعية لأنهم يهتمون أكثر نتيجة للتقوية المختلفة "المميزة".

كما يؤكدون على أنه في عملهم عن اختبارات المعرفة السلوكية لم يجدوا أي ارتباطات مادية كبيرة بين الجنس ودرجات اختبارات (B.C) ولم يوجد أيضاً تباين في متوسط درجات الاختبار، وقد قدم ست بزوك (Westbrook, 1974) اقتراحاً هاماً بأن الدراسات التي يتفوق فيها الإناث في (B.C)، ليست لأن الفروق في القدرة ولكن في الاهتمام والانتباه (O'Sullivan & Guilford, 1976: 17).

فقد توصلت دراسة (أنور فتحي عيد الغفار، 2003؛ إسماعيل الصاوي، 2006؛ عادل سعد يوسف، 2010؛ إلى تطابق البناء العامل للبنين والبنات في كل من الذكاء الوجداني وأبعاده.. وتوصلت دراسة (أبو العزائم الجمال، 1979) إلى أن التكوين العامل لاستجابات البنين متطابق مع التكوين العامل لاستجابات البنات في الذكاء الاجتماعي.

أما فيما يتعلق بالفروق بين النوع في الذكاء الوجداني الاجتماعي توصلت دراسة (Barbera, Charoenchote & Barchard, 2003) إلى عدم وجود فروق بين درجات الذكور والإناث، والمقاس بواسطة الاختبارات الأربعة لإوسوليفان وجيلفورد، والمستخدم في هذه الدراسة لقياس الذكاء الوجداني والاجتماعي. كما أسفرت نتائج التحليلات العاملية الاستكشافية والتوكيدية، لدراسة (السيد أبو هاشم، 2008) عن عدم وجود تأثير للنوع (ذكور وإناث) على مكونات الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي لدى الطلاب المصريين والسعوديين.

وأسفرت نتائج دراسة (Lopes et al., 2004) عن فروق دالة بين درجات الذكور والإناث في الذكاء الوجداني والاجتماعي، والمقاس بواسطة الذكاء الوجداني لمابير وسالوفي وكاروسو (MSCEIT).

وقد يفسر باربيريا وشاروينتشوت وبارتشارد (Barbera, Charoenchote & Barchard, 2003: 2) وجود العلاقات الإيجابية الصغيرة لاختباران تجميع التعبيرات،

أ.د. مختار الكيال د. أمين صبري د. وفاء عبد الجليل أ./ أمين حصافي

والترجمات الاجتماعية، مع العمر، وهذه العلاقة هي نفسها بالنسبة للذكور والإناث، وهذا يوحي بأن الذكاء الوجداني الاجتماعي قد يتطور مع مرور الوقت، ويزيدان كأعمار واحدة، وهذا يدعم فرضهم بأن الذكاء الوجداني الاجتماعي هو نوع من أنواع الذكاء المتبلور.

كما أن طلاب الجامعة الذكور المرتفعين في درجات MSCEIT أكثر نجاحاً في السلوكيات الاجتماعية (Brackett et al., 2006). ووصف المرتفعين على MSCEIT بأنهم أكثر نجاحاً في تفاعلاتهم الاجتماعية مع أفراد من الجنس الآخر (Lopes et al., 2004).

#### تعقيب ومبررات البحث:

(١) أن معظم الدراسات تقترض علاقة بين كل من الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني، وتعتبرها علاقة نكاه اجتماعي وجداني مثل دراسات بار أون (Bar-on, 2005; 2010; 2006)، ناهيك عن نتائج دراسة كراون (Crowne, 2007: 93) والتي أظهرت أن الذكاء الاجتماعي التركيب الذي يشمل كل من الذكاء الوجداني والذكاء الثقافي. وغيرهم.

(٢) تتشابه وتتفق جميع الدراسات في محتويات دراسات لكل من الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني، حيث تتألف نفس المشكلات من حيث إشكالات المفهوم، والأبعاد، والقياس، كما تتفق جميع المفاهيم وتتصف بتعددية الأبعاد، وأن نموذج المورلوفوجي للذكاء الاجتماعي (المحتوى السلوكي) لجيلفورد، ونموذج Mayer and Salovey قائمين على مبادئ التعددية.

(٣) معظم الدراسات تستخدم مفهوم الذكاء الاجتماعي، ومفهوم الذكاء الوجداني، كمفهوم للذكاء الوجداني الاجتماعي مثل مفهوم (1: Barbera et al., 2003) الذكاء الوجداني الاجتماعي وهو القدرة على إدراك وفهم وإدارة الوجدان في نفسك والآخرين، وهذا يتشابه مع تعريف ماير وسالوفي وكاروسو للذكاء الوجداني وكذلك مع أبعاد مقياسهم التي تستخدمها الدراسة الحالية. وهناك عدد كبير من الدراسات مع الأطفال تقترح أن القدرة على التفسير، والفهم، والتنظيم الوجداني ترتبط مع التكيف الاجتماعي والوجداني (Lopes et al., 2004: 1019).

(٤) أن بعض الدراسات قد استخدمت الاختبارات الأربعة لإوسيلفان وجيلفورد (1976) للذكاء الاجتماعي، واختبار الذكاء الوجداني متعدد الأبعاد MEIS، واختبار الذكاء

الوجداني لماير-سالوفي-كاروسو MSCEIT، كل على حده في قياس الذكاء الوجداني الاجتماعي، مثل دراسة (Barchard, 2001) مقياس الذكاء الوجداني لماير وسالوفي وكاروسو (MSCEIT) لمقياس الذكاء الوجداني الاجتماعي، ودراسة باربيرا وتشاروينتشوت وبارتشارد (1: Barbera, Charoenchote & Barchard, 2003)، والتي استخدمت الاختبارات الأربعة لإوسيلفان وجيلفورد four O'Sullivan and Guilford Tests لقياس الذكاء الوجداني الاجتماعي، كما في دراسات أخرى، وبعض الاختبارات الفرعية من كلا الاختبارين مجتمعة لقياس نفس المفهوم مثل دراسة (Weis & Martin Suß, 2007).

بالإضافة إلى أن مفهوم الذكاء الوجداني الاجتماعي كنوع جديد من الذكاءات، والذي يدمج بين الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي، وفي ظل وجهة نظر الدمج هذه والتعددية، لا توجد له اختبارات للقياس، ناهيك عن وجهة النظر التي تدعو إلى تحليل عدد من مقاييس لكل من الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني، تظهر لنا أهمية الدراسة العاملية الحالية والتي تسير على نفس الضرب. وهذا ما جعل الباحث يقوم في هذا البحث بدراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي، والذي أدى به أو ربما كان لزاما عليه أن يتطرق إلى ما يطلق عليه الذكاء الوجداني الاجتماعي.

#### فروض الدراسة:

في ضوء العرض السابق للدراسات السابقة ونتائجها والمفاهيم الأساسية يفترض الباحث الفرضين التاليين:

**الفرض الأول:** توجد بنية عاملية مشتركة بين مكونات الذكاء الوجداني (إدراك الوجدان، استيعاب الوجدان، فهم الوجدان، إدارة الوجدان) في ضوء نموذج ماير وسالوفي والمكونات العملية للذكاء الاجتماعي (عامل معرفة الوحدات السلوكية، عامل معرفة المنظومات السلوكية، عامل معرفة التحويلات السلوكية، عامل معرفة التضمينات السلوكية) في ضوء نموذج جيلفورد لدي طلاب كلية التربية جامعة عين شمس.

**الفرض الثاني:** لا تختلف البنية العاملية للذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي باختلاف الجنس (ذكور - إناث) لدي عينة كلية التربية جامعة عين شمس.

إجراءات الدراسة:

أولاً- عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة الأساسية (٥٨٢) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية جامعة عين شمس، منهم (١١٢) ذكور، و(٤٧٠) إناث، وذلك بواقع (٢٢٢) من الأقسام العلمية، و(٣٦٠) من الأقسام الأدبية. وقد بلغ متوسط أعمارهم (٢٠،٧٧) سنة، بانحراف معياري قدره (١،٦٣).

ثانياً- أدوات الدراسة:

- مقياس الذكاء الوجداني (EI):

وصف المقياس:

يتكون الذكاء الوجداني طبقاً لنموذج القدرة العقلية (Mayer & Salovey, 1990) من أربعة أبعاد رئيسية والتي تنظم المقاييس الأربعة، وهذه الأبعاد الرئيسية تقاس بأثني عشر مقياساً فرعياً في مقياس الراشدين، ويستغرق ساعة واحدة، وقد حصل المقياس الكامل على ثبات ألفا من = (٠،٩٦) (Mayer, Salovey & Caruso, 2000).

وفيما يلي عرض لكل بعد والمقاييس الفرعية التي تقاس كل بعد.

**البعد الأول: مكون إدراك الوجدان Perceiving Emotions أو التعرف على الوجدانات Identifying Emotions:** ويقاس هذا البعد من خلال أربعة مقاييس فرعية، يطلب من الشخص أن يختار اختياراً من خمسة اختيارات تبدأ من (١) بالتأكيد لا إسي (٥) بالتأكيد يوجد، تبعاً لستة وجدانات يمثلون ستة بنود "مفردات" وهي الغضب- السعادة- الحزن- الاستمزاز- الخوف- الدهشة.

**البعد الثاني: مكون استيعاب الوجدان Assimilating Emotion أو التفسير الوجداني للتفكير emotional facilitation of thought أو استخدام الوجدانات Using Emotions:** ويقاس هذا البعد من خلال مقياسان فرعيان، مقياس الوعي بأحكام الإدراك المصاحب Synesthesia judgments: ويقاس من خلال (٦ وجدانات x ١٠ أحاسيس = ٦٠ مفردة). ومقياس الحكم علي تحيزات المشاعر Feeling Biases: ويقاس من خلال (٤ قصص x ٧ وجدانات = ٢٨ مفردة).

**البعد الثالث:** مكون فهم الوجدان **Understanding Emotion**: يقاس من خلال أربعة مقاييس فرعية هي مقياس فهم خليط (مزيج) الوجدانيات Blends. ويقاس من خلال ( 8 مفردات)، ومقياس فهم التقدم (المتواليات) Progressions في الوجدانيات. ويقاس من خلال ( 8 مفردات)، ومقياس فهم الانتقالات (التحويلات) Transitions بين الوجدانيات. ويقاس من خلال (4 مثيرات x 6 وجدانيات = 24 مفردة)، ومقياس فهم نسبية (العلاقات) Relativity الوجدانيات. ويقاس من خلال (4 قصص 10x أسئلة = 40 مفردة).

**البعد الرابع:** مكون إدارة الوجدان **Managing Emotion**: ويقاس هذا البعد من خلال مقياسان فرعيان مقياس إدارة المشاعر في الذات. ويقاس من خلال (6 قصص x 4 أسئلة = 24 مفردة). ومقياس إدارة مشاعر الآخرين ويقاس من خلال (6 قصص x 4 أسئلة = 24 مفردة).

#### الخصائص السيكومترية للمقياس:

##### أولاً - الثبات:

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، وألفا لكرونباخ Cronbach s Alpha، وذلك علي عينة قومها (183) طالباً وطالبة بكلية التربية جامعة عين شمس، بمتوسط عمر (20,65) وانحراف معياري (1,68)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0,582\_0,719) بطريقة التجزئة النصفية، كما تراوحت قيم معاملات ثبات ألفا للدرجة الكلية لاختبار الذكاء الوجداني والمقاييس الفرعية الأربعة بين (0,626-0,740)، وهي معاملات ثبات دالة إحصائياً، ويمثل هذا ثبات مقبول للاختبار يمكن الوثوق به، ويوضح الجدول (1) معاملات ثبات التجزئة النصفية وألفا لكرونباخ لمقاييس اختبار ماير وسالوفي وكاروسو للذكاء الوجداني والدرجة الكلية.

جدول (1)

يوضح معاملات ثبات التجزئة النصفية ألفا كرونباخ لمقاييس

اختيار ماير وسالوفي وكاروسو للنكاه الوجداني والدرجة الكلية.

معاملات ثبات ألفا لكرونباخ			معاملات ثبات التجزئة النصفية		الطريقة		
قيمة ألفا - كرونباخ الكلية لاختيار كل	قيمة ألفا لكرونباخ لكل بعد	قيمة ألفا - كرونباخ لكل اختبار فرعي	معاملات ثبات كل بعد	معاملات ثبات المكونات	الاختبارات الفرعية	المقاييس	
٠،٧٤٠	٠،٦٤٧	٠،٤١٩	٠،٦٩١	٠،٣٩٩	١- الوجوه.	إدراك الوجدان	
		٠،٧٤٨		٠،٦٨٥	٢- التصميمات.		
		٠،٥٣٦		٠،٥٣٦	٣- التخصيص.		
	٠،٦٤٩	٠،٧٢١	٠،٥٨٨	٠،٨٩٨	١- أحكام الإدراك المصاحب.	استماب الوجدان	
		٠،٦٣٢		٠،٧٩٨	٢- تحيز المشاعر.		
	٠،٦٥١		٠،٣٨٧	٠،٧١٩	٠،٤١٨	١- فهم مزيج الوجدان.	فهم الوجدان
			٠،١٢٢		٠،١٥٢	٢- فهم تقدم الوجدان.	
			٠،٣٧٢		٠،١٧٢	٣- فهم الانتقالات.	
			٠،٦٢٥		٠،٥٢٩	٤- فهم نسبية الوجدان.	
	٠،٦٢٦		٠،٦٢٠	٠،٥٨٢	٠،٧٥١	١- في الآخرين.	إدارة الوجدان
			٠،٥٣٠		٠،٤٣٦	٢- في الذات.	
				٠،٤٨٧			الاختبار الكلي

ثانياً - الصدق:

(1) الاتساق الداخلي للمقياس:

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه المفردة، وحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للاختبار. وقد تراوحت قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي (0.512\_ 0.735) وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوي (0.01). ويوضح جدول (2) قيم معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية لاختبار الذكاء الوجداني.

جدول (2)

يوضح معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية وقيمة الدلالة

(وجميعها دالة عند 0,01\*\*).

البعد	إدراك الوجدان	استيعاب الوجدان	فهم الوجدان	إدارة الوجدان
معامل الارتباط	**0,736	**0,512	**0,735	**0,542

\*\*دالة عند مستوي (0.01).

(2) صدق البناء العاملي:

كما قام الباحث بحساب الصدق العاملي، وذلك بتطبيق الاختبار علي عينة التقنين، بطريقة المكونات الأساسية لهوت لينج Hotel in ، وإتباع معيار جثمان لتحديد عدد العوامل المكونة للاختبار، حيث يعد العامل جوهرياً إذا كان الجذر الكامن يساوي واحد صحيح أو يزيد، وذلك مع التدوير المتعامد للعوامل بطريقة الفارماكس Varimax، وقد استخدم الباحث محك جيلفورد لدلالة تشبع المفردات، وذلك بحذف المفردات ذات التشبعات الأقل من (0.3) مع الاعتماد علي محك كايزر Kaiser. وقد تم استخراج (4) عوامل ويتضح ذلك في الجدول (3) حيث يظهر نتائج مصفوفة البناء العاملي للتحليل العاملي لمفردات اختبارات الذكاء الوجداني الأربعة لا ماير وسالوفي وكاروسو بعد التدوير.

جدول (٣)

يوضح التبعات العاملية لاختبار ماير وسالوفي وكاروسو  
للذكاء الوجداني والجنز الكامن ونسبة التباين لكل عامل بعد التدوير

رقم البعد	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
١	٠,٧٨٣			
٢	٠,٥٥٧			
٣	٠,٦٧٤			
٤		٠,٤٨٣		
٥		٠,٧٩٧		
٦			٠,٤١٧	
٧			٠,٦٥٢	
٨			٠,٧٤١	
٩			٠,٥٣٦	
١٠				٠,٨٤٢
١١				٠,٤٠٢
التباين العاملي %	%١٨,٦٧٤	%١٤,١٧٩	%١٤,٠٠٢	%١٠,٦٩٢
التباين التراكمي %	%١٨,٦٧٤	%٣٢,٨٥٣	%٤٦,٨٥٥	%٥٧,٥٤٧
الجنز الكامن	٢,٠٥٤	١,٥٦٠	١,٥٤٠	١,١٧٦

ويتضح من جدول (٣) أن عدد العوامل المستخلصة التي أسفر عنها البناء العاملي أربعة عوامل كامنة تنتظم حولها أجزاء المقياس الأربعة، وجزرها الكامن أعلى من الواحد الصحيح، وباعتبار محك التشبع الجوهري للمفردة بالعامل  $< 0,3$ . وهذه العوامل الأربعة المستخلصة والتي أسفر عنها البناء العاملي هي على النحو التالي:

العامل الأول- عامل إبراك الوجدان:

وقد استقطب هذا العامل (١٨,٦٧٤%) من التباين العاملي للمصفوفة الارتباطية، وبلغ الجنز الكامن الأول (٢,٠٥٤)، واستحوذ على (١٨,٦٧٤%) من التباين التراكمي الكلي، وقد

## == البنية العاملية للذكاء الوجداني الاجتماعي ==

تراوحت قيم التشعبات بين (0.557-0.783)، وجميع تشعبات مفردات هذا العامل الجوهرية موجبة، ولذلك يقترح الباحث تسمية هذا العامل بعامل إدراك الوجدان.

### العامل الثاني- عامل استيعاب الوجدان:

وقد استقطب هذا العامل (14.179%) من التباين العاملي للمصفوفة الارتباطية، وبلغ الجذر الكامن الثاني (1.560)، واستحوذ على (32.853%) من التباين التراكمي الكلي، وقد تراوحت قيم التشعبات بين (0.483-0.797)، ولذلك يقترح الباحث تسمية هذا العامل بعامل استيعاب الوجدان.

### العامل الثالث- عامل فهم الوجدان:

وقد استقطب هذا العامل (14.002%) من التباين العاملي للمصفوفة الارتباطية، وبلغ الجذر الكامن الثالث (1.540)، واستحوذ على (46.855%) من التباين التراكمي الكلي، وقد تراوحت قيم التشعبات بين (0.417-0.741)، وجميع تشعبات مفردات هذا العامل الجوهرية موجبة، ولذلك يقترح الباحث تسمية هذا العامل بعامل فهم الوجدان.

### العامل الرابع- عامل إدارة الوجدان:

وقد استقطب هذا العامل (10.692%) من التباين العاملي للمصفوفة الارتباطية، وبلغ الجذر الكامن الرابع (1.176)، واستحوذ على (57.547%) من التباين التراكمي الكلي، وقد تراوحت قيم التشعبات بين (0.402-0.842)، ولذلك يقترح الباحث تسمية هذا العامل بعامل إدارة الوجدان.

## قياس الذكاء الاجتماعي (SI):

### - اختبارات الذكاء الاجتماعي لاسيلفان وجيلفورد (1976):

أعد جيلفورد "Guilford" وتلاميذه اختبارات لقياس المعرفة السلوكية (SI)، تعرف هذه الاختبارات باختبارات الذكاء الاجتماعي ذات العوامل الست Six Factors Tests Of Social Intelligence (SIT) وتقيس المعرفة السلوكية. وقد قام جيلفورد واسيلفان Guilford and "O'Sullivan" بمراجعة اختبارات العوامل الست وحذف منها اختبارين، وأسفرت هذه المراجعات عن اختبارات العوامل الأربع، وأطلق عليها فيما بعد عام (1976) باختبارات الذكاء الاجتماعي ذات العوامل الأربع Four Factors Tests of Social Intelligence (SIT)

د. مختار الكيال د. أمين صبري د. د. وفاء عبد الجليل أ. / أيمن حصافي =

لأوسيلفان وجيلفورد وهو يقيس إدراك أوفهم أفكار ومشاعر ومقاصد الآخرين كما تظهر في سلوكهم، والذي يهتم به الباحث الحالي.

### وصف المقياس:

ويتألف اختبارات الذكاء الاجتماعي من أربعة اختبارات منفصلة لأوسيلفان وجيلفورد وهي:

(١) اختبار تجميع التعبيرات Expression Grouping: ويقيس عامل معرفة الفئات السلوكية (CBC) Cognition of Behavioral Classes. ويتألف من (٣٠) مفردة، حيث يتم إعطاء المشاركين مجموعتين من الصور التوضيحية. المجموعة الأولى تتألف من ثلاثة تعبيرات وجهه facial expressions مختلفة، والإيماءات gestures، أو مواقف الجسم body postures التي تنقل الوجدانيات المماثلة similar emotion. للمشاركين بعد ذلك يختارون واحد من أربعة صور توضيحية illustrations أخرى والتي تنقل conveys نفس الوجدان same emotion كالثلاثة الأولى first three.

(٢) اختبار الرسوم الكاريكاتورية الناقصة Missing Cartoons: ويقيس عامل معرفة المنظومات السلوكية (CBS) Cognition of Behavioral Systems. ويتألف من (٢٨) مفردة، حيث يظهر شريط strip رسوم كاريكاتورية comic مكونة من أربعة رسوم توضيحية مع شريكه مفقودة من الوسط. يختار المشاركون من أربع رسوم توضيحية منفصلة أفضل واحده التي تكمل قصة story شريط strip الرسوم الكاريكاتورية comic.

(٣) اختبار الترجمات الاجتماعية Social Translations: ويقيس عامل معرفة التحويلات السلوكية (CBT) Cognition of Behavioral Transformations. ويتألف من (٢٤) مفردة، حيث يتم إعطاء اثنين من الناس الذين بينهم علاقة معروفة defined relationship، ويخبر المشاركون ما يقول الشخص الأول إلى الآخر. ثم يختار المشاركون من بين ثلاثة مجموعات من الناس تعبير statement واحد يكون له معنى مختلف.

(٤) اختبار الرسوم الكاريكاتورية التنبؤية Cartoon Predictions: ويقيس عامل معرفة التضمينات السلوكية (CBI) Cognition of Behavioral Implications. ويتألف من (٣٠) مفردة تظهر الرسوم المتحركة Cartoon drawing سيناريو. ثم يختار

المشاركين من بين ثلاثة رسومات واحداً والذي يظهر أكثر نتيجة محتملة إعتداع على نية intensions ومشاعر feelings الشخصيات characters.

قام معد المقياس في الصورة الأصلية بحساب معامل الثبات باستخدام معامل (التجزئة-النصفية split-half) وذلك للأبعاد الأربعة للمقاس، ويوضح جدول (4) معامل الثبات للمقاييس الذكاء الاجتماعي لأوسيلفان وجيلفورد.

جدول (4)

يوضح ثبات اختبار اوسيلفان وجيلفورد للذكاء الاجتماعي في بعض الدراسات السابقة.

الاختبارات	(OSullivan, Guilford, 1976)
تجميع التعبيرات	0,61
الترجمات الاجتماعية	0,85
الرسوم الكاريكاتورية التنبؤية	0,70

وقد تم حساب معامل صدق الاختبار في الاختبار الاصلى، وذلك بعدة طرق هي: (الصدق التمييزي Discriminate Validation، الصدق التقاربي (التلازمي) Convergent Validation).

وفي الدراسة الحالية قام الباحث بحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، وطريقة إعادة التطبيق وطريقة ألفا لكرنباخ Cronbach s Alpha، وذلك علي عينة قومها (134) طالباً وطالبة بكلية التربية جامعة عين شمس، بمتوسط عمر (20,99) سنة. وإلتحراف معياري (1,66).

ينتضح من جدول (5) أن العوامل التي يتكون منها اختبار اوسيلفان وجيلفورد للذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية تتمتع بمعاملات اتساق داخلي مقبولة. وبناء علي ما سبق من إجراءات التحقق من صدق الاختبار، يمكن القول أن الاختبار يتمتع بدلالات صدق مقبولة مما يبرر استخدامه في الدراسة الحالية.

جدول (٥)

يوضح معاملات ثبات التجزئة النصفية وإعادة التطبيق  
وألفا لكرونباخ لمقاييس اختبار اوسيلفان وجيلفورد للذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية.

المقاييس	الثبات		التجزئة النصفية		إعادة التطبيق		ألفا لكرونباخ	
	قيمة معاملات ثبات كل بعد	قيمة معاملات ثبات الاختبار ككل	قيمة معاملات ثبات كل بعد	قيمة معاملات ثبات الاختبار الكلي	قيمة معاملات ثبات الاختبار الكلي	قيمة ألفا لكرونباخ لكل بعد	قيمة ألفا لكرونباخ الكلية لاختبار الكلي	
تجميع التعبيرات	٠،٦٩٣	٠،٧١٩	٠٠،٧٢٧	٠٠،٧٨٩	٠،٥٨٣	٠،٨١٧		
الرسم الكاريكاتورية الناقصة	٠،٦٦٩	٠،٧١٩	٠٠،٦٨٢	٠٠،٧٨٩	٠،٦٣٧	٠،٨١٧		
الترجمات الاجتماعية	٠،٦٦٥	٠،٧١٩	٠٠،٩١٥	٠٠،٧٨٩	٠،٦٧٦	٠،٨١٧		
الرسم الكاريكاتورية التنبؤية	٠،٦٢٤	٠،٧١٩	٠٠،٧٤٠	٠٠،٧٨٩	٠،٦٥٢	٠،٨١٧		

٠٠ معاملات الارتباط دالة عند مستوي (٠،٠١).

كما قام الباحث بحساب معامل صدق الاختبار على نفس العينة، وذلك بالطرق الآتية:

(١) الاتساق الداخلي للمقاييس:

فقد قام الباحث بحساب معاملات الارتباط (ثبات المفردة) لكل بعد من أبعاد المقياس، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه المفردة، وقد تراوحت قيمة معاملات الارتباط بين هذه المعاملات الارتباطية للبعد الأول بين (٠،١٨١) و (٠،٤٢٠)، والبعد الثاني تراوحت بين (٠،١٨٦) و (٠،٥٧٢)، والبعد الثالث تراوحت معاملات ارتباطه بين (٠،١٩٥) و (٠،٥٨٦)، والبعد الرابع تراوحت معاملته بين (٠،٢١٤) و (٠،٤٥٣) وكانت معظمها دالة إحصائياً عند مستوي (٠،٠١)، وهذا يدل على ثبات المفردات،

ويوضح جدول (6) قيم معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه.

جدول (6)

يوضح قيم معامل ارتباط درجة المفردة

بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه (ن = 134).

الأبعاد							
الرسوم الكاريكاتورية التنبؤية		الترجمات الاجتماعية		الرسوم الكاريكاتورية الناقصة		اختيار تجميع التعبيرات	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**0,346	1	**0,586	1	**0,275	1	**0,276	1
*0,217	2	**0,538	2	**0,525	2	**0,271	2
**0,444	3	**0,470	3	**0,256	3	**0,280	3
**0,413	4	**0,319	4	*0,205	4	*0,216	4
**0,353	5	**0,478	5	*0,218	5	**0,402	5
**0,227	6	**0,394	6	**0,372	6	**0,332	6
*0,214	7	**0,462	7	**0,306	7	**0,377	7
**0,334	8	**0,290	8	*0,195	8	**0,278	8
**0,383	9	**0,405	9	**0,380	9	**0,230	9
**0,262	10	**0,347	10	*0,217	10	**0,293	10
**0,266	11	**0,407	11	**0,298	11	**0,420	11
**0,384	12	**0,498	12	**0,455	12	**0,377	12
**0,436	13	**0,440	13	**0,371	13	*0,181	13
**0,352	14	**0,366	14	**0,297	14	**0,340	14
**0,296	15	**0,240	15	**0,500	15	**0,378	15
**0,232	16	**0,359	16	*0,215	16	**0,396	16
**0,453	17	*0,195	17	**0,273	17	**0,294	17
**0,374	18	**0,274	18	*0,186	18	**0,258	18

الأبعاد							
الرسوم الكاركتورية التنبؤية		الترجمات الاجتماعية		الرسوم الكاركتورية الناقصة		اختبار تجميع التعبيرات	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
٠٠،٤٢١	١٩	٠٠،٢٨٢	١٩	٠٠،٣٠٧	١٩	٠٠،٣٧٢	١٩
٠٠،٣٤٦	٢٠		٢٠	٠٠،٣٤٧	٢٠		
٠٠،٢٤٦	٢١		٢١	٠٠،٥٧٢	٢١		
٠٠،٢٤٦	٢٢		٢٢	٠٠،٣٩٠	٢٢		
٠٠،٢٦٥	٢٣		٢٣	٠٠،٣٤٢	٢٣		
٠٠،٢٢٢	٢٤						

دالة عند مستوي (٠،٠١)

دالة عند مستوي (٠،٠٥)

كما تم حساب معامل الثبات للمقياس الكلي باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للاختبار. وقد تراوحت قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي (٠،٥٣٨-٠،٧٧٤) وكانت جميع الارتباطات دالة إحصائياً بين درجات أبعاد المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس عند مستوي (٠،٠١). ويمثل هذا ثباتاً مقبولاً للاختبار يمكن الوثوق به. ويوضح جدول رقم (٧) قيم معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار الذكاء الاجتماعي.

#### جدول (٧)

يوضح معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية وقيمة الدلالة (وجميعها دالة عند ٠،٠٠١).

الرسوم الكاركتورية التنبؤية	الترجمات الاجتماعية	الرسوم الكاركتورية الناقصة	تجميع التعبيرات	البعد
٠٠،٧٧٤	٠٠،٥٣٨	٠٠،٧٥٢	٠٠،٧٧٠	معامل ارتباط

دالة عند مستوي (٠،٠١)

يتضح من جدول (7) أن العوامل (الأبعاد) التي يتكون منها اختبار اوسيلفان وجيلفورد للذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية تتمتع بمعاملات اتساق داخلي مقبولة.

## (2) صدق البناء العاملي:

كما قام الباحث بحساب الصدق العاملي، وذلك بتطبيق الاختبار علي عينة التقنين، بطريقة المكونات الأساسية لهوت لينج Hotel in، وإتباع معيار جثمان لتحديد عدد العوامل المكونة للاختبار، حيث يعد العامل جوهرياً إذا كان الجذر الكامن يساوي واحداً صحيحاً أو يزيد، وذلك مع التدوير المتعامد للعوامل بطريقة الفاريماكس Varimax، وقد استخدم الباحث محك جيلفورد لدلالة تشعب المفردات، وذلك بحذف المفردات ذات التشعبات الأقل من (0,3) مع الاعتماد علي محك كايزر Kaiser. وقد تم استخراج (4) عوامل ويتضح ذلك في الجدول (8) حيث يظهر نتائج مصفوفة البناء العاملي للتحليل العاملي لمفردات اختبارات الذكاء الاجتماعي الأربعة لاوسيلفان وجيلفورد بعد التدوير.

ويتضح من جدول (8) أن عدد العوامل المستخلصة التي اسفر عنها البناء العاملي أربعة عوامل كامنة تنتظم حولها أجزاء المقياس الأربعة، جنرها الكامن أعلى من الواحد الصحيح، وباعتبار محك التشعب الجوهري للمفردة بالعامل  $< 0,3$ . وهذه العوامل الأربعة المستخلصة والتي أسفر عنها البناء العاملي هي علي النحو التالي:

جدول (8) يوضح التشعبات العاملية لاختبار اوسيلفان وجيلفورد للذكاء الاجتماعي والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل بعد التدوير.

العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	العوامل الاختبارات
-	-	-	0,990	تجميع التعبيرات
-	-	0,954	-	الرسوم الكاريكاتورية الناقصة
-	0,946	-	-	الترجمات الاجتماعية
0,933	-	-	-	الرسوم الكاريكاتورية التنبؤية
24,688	25,074	25,109	25,128	التباين العاملي %
100,000	75,312	50,237	25,128	التباين التراكمي %
0,988	1,003	1,004	1,005	الجذر الكامن



ثالثاً- إجراءات الدراسة:

تمت إجراءات الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

1) تعريب وتقنين وحوسبة اختبار الذكاء الاجتماعي ذات العوامل الأربعة إعداد اوسيلفان وجيلفورد (1976).

2) تطبيق أدوات الدراسة علي العينة الاستطلاعية للدراسة، وتعيدها وفقاً لهذا التطبيق.

3) تطبيق أدوات الدراسة علي عينة تقنين أدوات الدراسة، والتحقق من ثبات وصدق الأدوات بالطرق والإجراءات السابقة الإشارة إليها.

4) تطبيق أدوات الدراسة (مقياس الذكاء الوجداني، ومقياس الذكاء الاجتماعي) علي عينة الدراسة الأساسية، ورصد استجابات الطلاب علي برنامج Excel 2003، وتصحيحها باستخدام برنامج SPSS 20، عن طريق تنفيذ البرنامج بمفتاح تصحيح الاختبارات، أي عمل كود لمفاتيح التصحيح، وتصحيحهما.

5) إجراء الطرق الإحصائية كما يلي:

أ. إجراء تحليل عاملي استكشافي علي درجات مقياس الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي للتحقق من البنية العاملية المشتركة المكونة للاختبارين في ضوء دمجهم معاً، أو ما يطلق عليه الذكاء الوجداني الاجتماعي.

ب. إجراء تحليل عاملي توكيدي علي درجات مقياس الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي للتأكيد علي البنية العاملية المشتركة المكونة للاختبارين في ضوء دمجهم معاً، أو ما يطلق عليه الذكاء الوجداني الاجتماعي.

ج. إجراء التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من اختلاف البنية العاملية للذكاء الوجداني الاجتماعي باختلاف النوع (ذكور- إناث).

6) عرض النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وفي ضوء النموذج للمورفولوجي لبنية العقل لجيلفورد، ونموذج "ماير وسالوفي" للذكاء الوجداني.

رابعاً- نتائج الدراسة ومناقشتها:

يعرض الباحث في هذا الجزء نتائج التحقق من فروض الدراسة موضعاً الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات التي تم الحصول عليها، ومناقشتها:

## الفرض الأول:

### أولاً: النتائج المتعلقة بالفرض الأول وتفسيرها:

وينص الفرض الأول على أنه: توجد بنية عاملية مشتركة بين مكونات الذكاء الوجداني في ضوء نموذج ماير وسالوفي (إدراك الوجدان، استيعاب الوجدان، فهم الوجدان، إدارة الوجدان) والمكونات العائلية للذكاء الاجتماعي في ضوء نموذج جيلفورد (عامل معرفة الوحدات السلوكية، عامل معرفة المنظومات السلوكية، عامل معرفة التحويلات السلوكية، عامل معرفة التضمينات السلوكية) وذلك في ضوء دمج النموذجين معاً لدى طلاب كلية التربية جامعة عين شمس.

وتعد نتائج هذا الفرض بمثابة إجابة على التساؤل الأول والذي هو تحديد للمكونات السيكومترية للطبيعة للذكاء الوجداني الاجتماعي وذلك في ضوء دمج النموذجين معاً كقدرات عقلية والذي يقترحه الباحث. وللإجابة على هذا الفرض تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام كل من:

(١) أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام برنامج SPSS 20.

(٢) أسلوب التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج LISREL 8.8.

### وفيما يلي عرض للنتائج التحليلات العائلية:

#### (١) التحليل العاملي الاستكشافي:

وبإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لدرجات الطلاب على مفردات الاختبار الفرعية المكونة للذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي داخل مستويات هذه الاختبارات والتي تقاس الأبعاد الثمانية لكل من الذكاء الوجداني الاجتماعي، حيث يساهم الذكاء الوجداني بالأبعاد أو الاختبارات الأربعة سالفة الذكر لماير وسالوفي وكارسو (١٩٩٧)، بينما يساهم الذكاء الاجتماعي بالأبعاد أو الاختبارات الأربعة سالفة الذكر لاوسيلفان وجيلفورد (١٩٧٦) في إطار نموجه للقدرات العقلية، وعددها (٨) مستويات تقيسها (٨) اختبارات رئيسية والمقترحة نظرياً والمكونة للاختبارين، كما تم استخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج في التحليل العاملي، مع التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس Varimax، وذلك بحذف المفردات ذات التشبعات الأقل من (٠,٣) مع الاعتماد على محك جيلفورد.

وبعد إجراء التحليل العاملي الاستكشافي على عينة الدراسة الأساسية، وتحديد مدى دلالة التشبعات للمقاييس مع العوامل وذلك بناء على ما أشار إليه كل من (فؤاد أبوخطب وآمال صادق ١٩٩٦: ٦٤٠) باعتبار التشبعات دالة إذا كانت تساوي (٠,٣٠+) على الأقل، وبناء عليه تم تحديد

## البنية العاملية للذكاء الوجداني الاجتماعي

العوامل فيما لا يقل عن أربعة تشبعت دالة على الأقل بكل عامل، وتم وضع مسميات سيكولوجية لها. ويتضح ذلك من جدول (9) حيث تظهر العوامل المستخرجة وتشبعتها المشاهدة الدالة بعد التدوير المتعامد لأبعاد الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي.

رغم أن هذه النتائج لا تعني بالضرورة أن الذكاء الوجداني الاجتماعي يتكون من أربعة عوامل فقط، إلا أن هذه النتائج تدعم الفرضية القائلة بأن الذكاء الوجداني الاجتماعي يتكون من أربعة عوامل على الأقل. ويتضح من الجدول (9) أن العوامل المستخرجة وتشبعتها المشاهدة الدالة بعد التدوير المتعامد تدعم الفرضية القائلة بأن الذكاء الوجداني الاجتماعي يتكون من أربعة عوامل على الأقل. ويتضح من الجدول (9) أن العوامل المستخرجة وتشبعتها المشاهدة الدالة بعد التدوير المتعامد تدعم الفرضية القائلة بأن الذكاء الوجداني الاجتماعي يتكون من أربعة عوامل على الأقل.

العوامل والاختبارات التي تقيسها		التشبعات الدالة على العوامل
العامل الأول	العامل الثاني	
عامل معرفة الفئات السلوكية	0,729	
عامل معرفة المنظومات السلوكية	0,838	
عامل معرفة التحويلات السلوكية	0,509	
عامل معرفة التضمينات السلوكية	0,810	
إدراك الوجدان	0,677	
استيعاب الوجدان	0,700	
فهم الوجدان	0,804	
إدارة الوجدان	0,469	
الجذر الكامن	1,829	2,203
التباين المفسر	22,857	27,469
التباين الكلي	50,394%	

ويتضح من الجدول (9) أن جميع التشبعتات دالة وذلك بالنسبة للعوامل ومقاييس الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي في إطار دمج النموذجين معاً، وقد أسفرت النتائج عن تشبع هذه المتغيرات على عاملين رئيسيين وقد فسرت هذه العوامل (50.394%) من التباين الكلي. وهذان

العاملان الرئيسيان هما: فهم الوجدان وإدارة الوجدان. ويتضح من الجدول (9) أن العوامل المستخرجة وتشبعتها المشاهدة الدالة بعد التدوير المتعامد تدعم الفرضية القائلة بأن الذكاء الوجداني الاجتماعي يتكون من أربعة عوامل على الأقل. ويتضح من الجدول (9) أن العوامل المستخرجة وتشبعتها المشاهدة الدالة بعد التدوير المتعامد تدعم الفرضية القائلة بأن الذكاء الوجداني الاجتماعي يتكون من أربعة عوامل على الأقل.

أ.د. مختار الكيال د. أمين صبري د. وفاء عبد الجليل أ. / أيمن حصافي

العامل الأول: عامل الذكاء الاجتماعي (SI).

العامل الثاني: عامل الذكاء الوجداني (EI).

– مناقشة وتفسير نتائج التحليل العملي الاستكشافي:

### العامل الأول:

وهو عامل رئيسي ومركزي أيضاً ولذلك فقد تشبعت عليه العوامل أو (متغيرات) (معرفة الفئات السلوكية بنسبة تشبع وصلت إلى (٠,٧٢٩)، معرفة المنظومات السلوكية بنسبة تشبع وصلت (٠,٨٣٨)، ومعرفة التحويلات السلوكية بنسبة تشبع وصلت (٠,٥٠٩)، ومعرفة التضمينات السلوكية بنسبة تشبع وصلت (٠,٨١٠))، وقد تراوحت قيم التشبعت على العامل بين (٠,٥٠٩) – (٠,٨٣٨)، ويظهر لنا من خلال عرض هذه التشبعت أن جميع القيم موجبة دالة أيضاً أي أن العامل وحيد القطب موجب، فقد تشبعت عليه الأبعاد (المتغيرات) الأربعة المتعلقة بالذكاء الاجتماعي عند جيلفورد، وقد وجد أن الأبعاد الأربع لمقياس الذكاء الاجتماعي فقد تشبعت على عامل واحد مستقل وقد استقطب هذا العامل (٥٠,٣٩٤%) من التباين العملي للمصفوفة الارتباطية، وبلغ الجذر الكامن الأول (٢,٢٠٣)، واستحوذ على (٢٧,٤٦٩) من التباين التراكمي الكلي، ولذلك فقد يقترح الباحث تسمية هذا العامل بعامل الذكاء الاجتماعي.

### العامل الثاني:

وهو عامل رئيسي ومركزي، حيث تشبعت به العوامل أو (متغيرات) (إدارة الوجدان بنسبة تشبع وصلت إلى (٠,٦٧٧)، واستيعاب الوجدان بنسبة تشبع وصلت (٠,٧٠٠)، وفهم الوجدان بنسبة تشبع وصلت (٠,٨٠٤)، وإدراك الوجدان بنسبة تشبع وصلت (٠,٤٦٩)، وقد تراوحت قيم التشبعت على العامل بين (٠,٤٦٩ – ٠,٨٠٤)، ويظهر لنا من خلال عرض هذه التشبعت أن جميع القيم موجبة دالة أي أن العامل وحيد القطب موجب، فقد تشبعت عليه الأبعاد (المتغيرات) الأربعة المتعلقة بالذكاء الوجداني عند ماير وسالوفي، وقد وجد أن الأبعاد الأربع لمقياس الذكاء الوجداني قد تشبعت على عامل واحد مستقل وقد استقطب هذا العامل (٥٠,٣٩٤%) من التباين العملي للمصفوفة الارتباطية، وبلغ الجذر الكامن الثاني (١,٨٢٩)، واستحوذ على (٢٢,٨٥٧) من التباين التراكمي الكلي، ولذلك فقد يقترح الباحث تسمية هذا العامل بعامل الذكاء الوجداني.

### (٢) التحليل العملي التوكيدي:

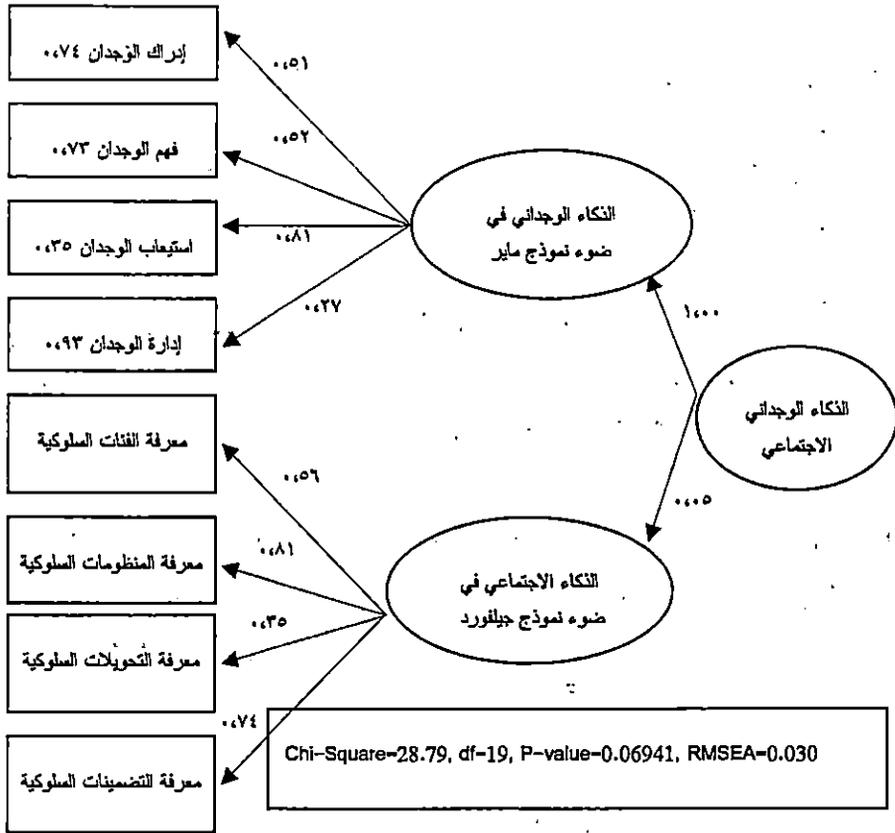
وللتأكيد على نتائج التحليل العملي الاستكشافي تم معالجة البيانات إحصائياً وذلك بإجراء

## == البنية العاملية للذكاء الوجداني الاجتماعي ==

التحليل العاملي التوكيدي ثنائي الرتبة (من الدرجة الثانية)، وذلك لدرجات الطلاب على الاختبارات التي تقيس عوامل أو مقاييس الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي في إطار دمج النموذجين معاً موضوع الدراسة، وذلك للتحقق من صحة نتائج الافتراض والتحليل العاملي الاستكشافي والذي أفرز وجود عاملين كامنين (من الدرجة الأولى) وهذه العوامل هي المسؤولة عن الارتباطات بين عوامل المقاييس الثمانية (8) المشاهدة، هذا بالإضافة إلى إمكانية التحقق وتفسير هذين العاملين الكامنين بمتغير كامن واحد من الدرجة الثانية أطلق عليه الباحث مسمى الذكاء الوجداني الاجتماعي.

وبإجراء التحليل العاملي التوكيدي على عينة الدراسة الأساسية (ن=582) لكل من المكونات الأربعة الرئيسية والأبعاد الفرعية المكونة للاختبارات الذكاء الوجداني والتي أشار إليها ماير وسالوفي، وقد تم التأكد من أن عوامل أو مقاييس الذكاء الوجداني تنتظم حول عامل كامن عام فرعي (الذكاء الوجداني)، كما قد تم التأكد من أن الأبعاد الفرعية المكونة للذكاء الاجتماعي والتي أشار إليها جيلفورد في إطار نموده المورفولوجي لبنية العقل تنتظم حول عامل كامن عام فرعي (الذكاء الاجتماعي) وأن كلا العاملين الفرعيين ينتظمان حول عامل كامن أعم وأشمل وهو (الذكاء الوجداني الاجتماعي)، ويتضح ذلك من الشكل (6) حيث يظهر المسار التخطيطي لنموذج التحليل العاملي التوكيدي ثنائي الرتبة (من الدرجة الثانية) للمقاييس والأبعاد المشاهدة الثمانية للذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي في إطار دمج نموذجي ماير وسالوفي وجيلفورد موضوع الدراسة.

حيث تم افتراض أن جميع المقاييس أو العوامل المشاهدة Observed Factors للذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي تنتظم حول عامل كامن Latent Factor واحد أطلق عليه الباحث مسبقاً مسمى الذكاء الوجداني الاجتماعي، ويتضح ذلك من الشكل رقم (6) الذي يوضح المسار التخطيطي الخطي لنموذج التحليل العاملي التوكيدي للمقاييس المشاهدة الثمانية للذكاء الوجداني الاجتماعي التي تشبعت بعامل كامن واحد، في إطار دمج النموذجين معاً.



الشكل (٦)

يوضح المسار التخطيطي الخطي لنموذج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية للمقاييس والأبعاد المشاهدة الأربعة للنكاه الوجداني والمقاييس والأبعاد المشاهدة الأربعة للنكاه الاجتماعي في إطار دمج نموذجي ماير وسالوفي وجيلفورد

وقد أسفرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي سألقة الذكر للنكاه الوجداني في إطار نموذج ماير وسالوفي عن مكون عام يتضمن أربعة مكونات أو عوامل أو أبعاد مشاهدة هي (إدراك الوجدان، استيعاب الوجدان، فهم الوجدان، إدارة الوجدان).

كما أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي سألقة الذكر أيضاً للذكاء الاجتماعي في إطار نموذج المورفولوجي لبنية العقل لجيلفورد. عن مكون عام يتضمن أربعة مكونات أو عوامل أو أبعاد مشاهدة هي (معرفة الفئات السلوكية، معرفة المنظومات السلوكية، معرفة التحويلات السلوكية، معرفة التضمينات السلوكية)، هذا وقد أسفرت النتائج عن تشبع العوامل المشاهدة في ضوء كنج النموذجين معاً على عامل كامن واحد أعم واشمل وهو (الذكاء الوجداني الاجتماعي) مما يؤكد على التصور السابق الذي اقترحه الباحث لأبعاد الذكاء الوجداني الاجتماعي إطار دمج نموذجي (ماير \_ وسالوفي) وجيلفورد معاً. أي أن العوامل المشاهدة الثمانية في ضوء دمج النموذجين موضوع الدراسة معاً قد تشبعوا على عاملين كامينين، ثم وأن لبثوا وتشبع هذين العاملين على عامل كامن واحد أعم واشمل من العاملين السابقين (الذكاء الوجداني الاجتماعي).

ويتضح ذلك من الجدول (10) والذي يوضح تشبع العوامل أو المقاييس المشاهدة الثمانية من خلال التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية في إطار دمج نموذجي (ماير \_ وسالوفي) و(جيلفورد) معاً بالعامل الكامن العام الواحد (الذكاء الوجداني الاجتماعي) مقرونة بـ (ت) ودالاتها الإحصائية.

جدول (١٠)

يوضح تشبعات العوامل أو المقاييس المشاهدة الثمانية من خلال التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية في إطار دمج نموذجي (ماير - وسالوفي) و(جيلفورد) معاً بالعامل الكامن العام الواحد (الذكاء الوجداني الاجتماعي) مقرونة بقيم (ت) ودالاتها الإحصائية.

المتغير المشاهد	التشبع على العامل الكامن	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة "ت" ودالاتها الإحصائية	معامل الثبات
الذكاء الوجداني	٠,٥٠٩	—	—	٠,٢٥٩
	٠,٥٢٣	(٠,٠٠٦٢٦)	**٨,٣٤٤	٠,٢٧٣
	٠,٨٠٨	(٠,٠١٠٧)	**٧,٥٤	٠,٦٥٣
	٠,٢٧٤	(٠,٠٠٥٢٧)	**٥,١٩	٠,٠٧٤٩
الذكاء الاجتماعي	٠,٥٦١	—	—	٠,٣١٥
	٠,٨١١	(٠,٠٠١٨٧)	**١١,٢٨٢	٠,٦٥٧
	٠,٣٥٤	(٠,٠٠٥٠٨)	**٦,٩٧٢	٠,١٢٥
	٠,٧٣٨	(٠,٠٠٦٤٥)	**١١,٤٥٥	٠,٥٤٥
العامل الكامن الأول (الذكاء الوجداني)	١,٠٠٠	(٠,٠٠٥٤٨)	**١٠,٢٥١	١,٠٠٠
العامل الكامن الثاني (الذكاء الاجتماعي)	٠,٠٠٥	(٠,٠٠٩٧٥)	٠,٨٤١	٠,٠٠٢١٣

\*\* دال عند مستوي (٠,٠٠١)

ويتضح من الجدول (١٠) السابق أن جميع التشبعات على العاملين الكامنين من الدرجة الأولى) دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٠١)، وأن التشبعات على العامل الكامن من (الدرجة الثانية) دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٠١) بالنسبة للعامل الكامن الأول الذكاء الوجداني، وغير دال بالنسبة

## == البنية العاملية للذكاء الوجداني الاجتماعي ==

للعامل الكامن الثاني الذكاء الاجتماعي، كما أن العامل الكامن (الذكاء الوجداني) كان أفضل مؤشر صدق للعامل الكامن من الدرجة الثانية من (الذكاء الاجتماعي) حيث كان معامل صدقه (1,00)، بينما كان معامل صدق العامل الكامن من الدرجة الثانية (الذكاء الاجتماعي) حوالي (0,05) مما يشير إلى أهمية مكون (الذكاء الوجداني) بالنسبة لمكون الذكاء الوجداني الاجتماعي، وتعتبر هذه النتيجة تأكيداً للنتائج (Baron, 2005, 2006, 2010) من أن هناك مكون جديد هو الذكاء الوجداني الاجتماعي، وتوضح النتائج مؤشرات تقدير حسن المطابقة للنموذج للذكاء الوجداني الاجتماعي والمدى المثالي للمؤشر ومسميات كل مؤشر، وقيمة المؤشر التي تشير إلى أفضل مطابقة مستخدمة في تقدير مطابقة النموذج للبيانات، وجميعها تقع في المدى المثالي لها.

يتضح من النتائج أن جميع قيم المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل منها بل أنها تقترب من حسن المطابقة التامة ومن هنا يمكن قبول نموذج التحليل العنقودي التوكيدي من الدرجة الثانية.

وقد توافر لنموذج الذكاء الوجداني الاجتماعي في إطار دمج نموذجي (ماير وسالوفي) و (جيلفورد) معاً، مؤشرات حسن مطابقة مرتفعة حيث يتضح من مؤشرات حسن المطابقة السابقة أن المؤشرات مرتفعة، وأن نموذج العامل الكامن الواحد للذكاء الوجداني الاجتماعي في إطار دمج النموذجين معاً يحظى على مطابقة جيدة للبيانات، حيث كانت قيمة  $\chi^2 = 29,567$ ، بدرجات حرية  $df$  تساوي (19)، وهي غير دالة إحصائياً فكانت قيمة مستوي دلالة  $\chi^2$  تساوي (0,0694)  $P$  وهي غير دالة إحصائياً، وهي قيمة جيدة مقارنة بالمدى المثالي، وأفضل مطابقة، وتشير إلى مطابقة النموذج الجيدة للبيانات. كما أن المعيار الجيد للفهارس الملائمة (مؤشر حسن المطابقة) (GFI) كانت جميعها فوق 0,90 (وبمعنى آخر:  $GFI = 0,998$ ، ومؤشر حسن المطابقة المقارن  $CFI = 0,987$ ) بجذر متوسط مربعات خطأ الاقتراب (RMSEA)  $= 0,0298$ ، في المستوى المقبول  $acceptability$ .

وفيما يتعلق بقيم بقية مؤشرات حسن المطابقة فقد وقعت في المدى المثالي لها، مما يدل على أن نموذج العامل الواحد يحقق حسن مطابقة جيدة للبيانات، وهذا يشير إلى أن النموذج مشبع وأن مؤشرات حسن المطابقة الخاصة بالنموذج مطابقة تامة، كما يدل على صدق المقياس ومن ثم للنموذج، وبذلك يصبح هذا النموذج مقبول.

### مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول:

يتضح من نتائج التحليل العنقودي الاستكشافي والتوكيدي سالفة الذكر - وذلك في إطار دمج نموذجي الذكاء الوجداني لماير وسالوفي والذكاء الاجتماعي لجيلفورد، أن الذكاء الوجداني

أ.د. مختار الكيال د. أمين صبري د. وفاء عبد الجليل أ. / أيمن حصافي

الاجتماعي مكون عام واحد يتضمن عاملين مركزيين (الذكاء الوجداني، والذكاء الاجتماعي)، كما يحتوي كل عامل على عدد أربعة من المكونات أو العوامل أو الأبعاد والتي تقيسها نفس العدد من الاختبارات.

حيث يتضح من نتائج التحليل العاملي التوكيدي انه يوجد نوع من التداخل أو العلاقة بين مكونات الذكاء الوجداني، والذكاء الاجتماعي، كما يلاحظ أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصنق الثمانية (التشعبات) دالة إحصائياً عند مستوي (٠،٠٠١)، كما يلاحظ أن المتغير المشاهد (عامل معرفة المنظومات السلوكية) من الذكاء الاجتماعي هو أفضل مؤشر صنق للمتغير الكامن (Secand)، حيث معامل صدقه أو تشعبه بالعامل الكامن من (الدرجة الأولى) يساوي (٠،٨١١) يليه المتغير المشاهد (فهم الوجدان) من الذكاء الوجداني، والذي تشعب (٠،٨٠٨)، كما يلاحظ أن (عامل معرفة المنظومات السلوكية) هو أيضاً أكثر مؤشر المتغير الكامن ثباتاً ( $R^2=0,657$ ).

ويمكن تفسير مربع معامل الارتباط المتعدد (أو معامل الثبات)، لهذا المتغير المشاهد (عامل معرفة المنظومات السلوكية) على أن نسبة (٦٥،٧%) من التباين في درجات المتغير المشاهد (عامل معرفة المنظومات السلوكية) يمكن تفسيرها بالتباين في المتغير الكامن (Secand)، أما كمية التباين الباقية (غير المفسرة) في هذا المتغير وهي (٣٤،٣%) من التباين لا يمكن تفسيرها بهذا النموذج، ويمكن أن تعزي إلى أخطاء القياس للمتغير المشاهد (عامل معرفة المنظومات السلوكية)، كما يمكن أن نقول أن الحد الأدنى لثبات (عامل معرفة المنظومات السلوكية) هو (٠،٦٥٧).

مما يؤكد على أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي لنموذج العامل الكامن الواحد (الذكاء الوجداني الاجتماعي) في إطار دمج نموذجين معاً، قدم دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي أو الكامن للذكاء الوجداني الاجتماعي، وأن المتغير الرئيسي (الذكاء الوجداني الاجتماعي) الذي يقيسه هذا المقياس عبارة عن عامل كامن عام واحد يتضمن عاملين مركزيين (الذكاء الوجداني، والذكاء الاجتماعي)، وينتظم حوله العوامل الفرعية الثمانية المشاهدة، أي يتضمن ثمانية مكونات أو عوامل أو أبعاد هي (إدراك الوجدان، استيعاب الوجدان، فهم الوجدان، إدارة الوجدان، معرفة الفئات السلوكية، معرفة المنظومات السلوكية، معرفة التحويلات السلوكية، التضمينات السلوكية).

وهو ما يؤكد على تصور الباحث لأبعاد الذكاء الوجداني الاجتماعي في إطار دمج نموذجين معاً، وهو ما أكدت عليه الدراسات التي استخدمت كل من مقياس الذكاء الوجداني لماير

## البنية العاملية للذكاء الوجداني الاجتماعي

وسالوفي وكاروسو والمصمم في ضوء نموذج ماير وسالوفي والمكون من الأبعاد الأربعة سألقة الذكر، وفي التوجه الحديث حول الدمج، ومن هذه الدراسات دراسة كل من (Weis & Martin, 2007; Su & Barchard, 2001) والتي توصلت إلى أن الذكاء الوجداني الاجتماعي يتكون من الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي، وأن أبعاد الذكاء الوجداني لماير وسالوفي وأبعاد الذكاء الاجتماعي لاسيلفان وجيلفورد هي مكونات للذكاء الوجداني الاجتماعي، وهو ما أكدت عليه أيضاً دراسة (Barbera, Charoenchote & Barchard, 2003) والتي استخدمت مقياس العوامل الأربعة للذكاء الاجتماعي لاسيلفان وجيلفورد للقياس للذكاء الوجداني الاجتماعي. كما تتفق مع الدراسات التي توصلت إلى وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي مثل دراسات (Lopes et al., 2004; Lopes et al., 2005; Brackett, et al., 2006; Brackett, et al., 2006; Salovey, 2006; Marquez et al., 2006; Mestre et al., 2006; Reis et al., 2007).

### العامل الأول: الذكاء الوجداني:

فيما يتعلق بنتائج العامل المركزي الرئيسي الأول للذكاء الوجداني وبناء على ما أسفرت عنه نتائج التحليلات العاملية الاستكشافية والتوكيدية، ووفقاً لذلك فقد تشبعت على هذا العامل اختبارات (إدراك الوجدان، استيعاب الوجدان، فهم الوجدان، إدارة الوجدان)، وقد تراوحت قيم التشبعات من خلال التحليل العملي الاستكشافي على هذا العامل بين (0,804\_0,469)، وأن جميع هذه القيم موجبة دالة أي أن العامل وحيد القطب أي موجب الاتجاه، وقد تم تسمية هذا العامل بعامل الذكاء الوجداني.

كما أكد التحليل العملي التوكيدي سالف الذكر على عامل الذكاء الوجداني أيضاً، وقد أكدت الدراسات السابقة على الأبعاد الأربعة المكونة للذكاء الوجداني وقد تم ذكر هذه الدراسات السابقة في عرض نتائج الفرض الأول ومن هذه الدراسات دراسة كل من (سمية علي عبد السوراث، 2002؛ بشري إسماعيل أحمد، 2008؛ إبراهيم إبراهيم أحمد، 2008؛ Lopes et al., 2004؛ Mayer et al., 2003؛ Mayer, Salovey & Caruso 2002b). فقد أشارت جميع هذه الدراسات أن الذكاء الوجداني يحتوي على الأبعاد الأربعة سألقة الذكر.

### العامل الثاني: الذكاء الاجتماعي:

وفيما يتعلق بنتائج العامل المركزي الرئيسي الثاني للذكاء الاجتماعي وبناء على ما أسفرت عنه نتائج التحليلات العاملية الاستكشافية والتوكيدية، ووفقاً لذلك فقد تشبعت على هذا العامل اختبارات (عامل معرفة الوحدات السلوكية، عامل معرفة المنظومات السلوكية، عامل معرفة

أ.د. مختار الكيال . د. أمين صبري . د. وفاء عبد الجليل . أ. / أيمن حصافي =

التحويلات السلوكية، عامل معرفة التضمينات السلوكية)، وقد تراوحت قيم التشبعات من خلال التحليل العاملي الاستكشافي على هذا العامل بين (٠،٥٠٩ - ٠،٨٣٨)، وأن جميع هذه القيم موجبة دالة أي أن العامل وحيد القطب أي موجب الاتجاه، وقد تم تسمية هذا العامل بعامل الذكاء الاجتماعي.

كما أكد التحليل العاملي التوكيدي سالف الذكر على عامل الذكاء الاجتماعي أيضاً، وقد أكدت الدراسات السابقة على الأبعاد الأربعة المكونة للذكاء الاجتماعي ومن هذه الدراسات دراسة كل من (Hendricks, Guilford, Hoepfner, O'Sullivan, Guilford & DeMille, 1965)؛ 1969؛ Guilford, Hoepfner 1971b؛ O'sullivan, Guilford, 1975؛ أبو العزائم الجمال Wong et al., O'Sullivan & Guilford, 1976؛ Chen, William, 1993، ١٩٧٩، 1995، عبد الرزاق سعد الجنيدل، ١٩٩٦، 1999، Rommey, Pyryt، إبراهيم أحمد، ٢٠٠٠؛ Weis & Martin Su"b، 2007؛ Barbera, Charoenchote & Barchard, 2003، وفقد أشارت جميع هذه الدراسات أن الذكاء الاجتماعي يحتوي على الأبعاد الأربعة سالف الذكر.

وبذلك يمكن قبول الفرض الثالث والذي ينص على "توجد بنية عاملية مشتركة بين مكونات الذكاء الوجداني في ضوء نموذج مايز وسالوفي ( إدراك الوجدان، استيعاب الوجدان، فهم الوجدان، إدارة الوجدان) والمكونات العاملية للذكاء الاجتماعي في ضوء نموذج جيلفورد عامل معرفة (الوحدات، والمنظومات، والتحويلات، والتضمينات) السلوكية، وذلك في ضوء دمج النموذجين معاً لدى طلاب كلية التربية جامعة عين شمس. وهذا يتتأق مع دراسة (السيد أبو هاشم، ٢٠٠٨)، والذي توصلت نتائجها إلى تمايز مكونات الذكاء الوجداني عن مكونات الذكاء الاجتماعي، وبهذا يكون الباحث قد تحقق من الفرض الثالث، وقبول الفرض الإحصائي أي أنه توجد بنية عاملية مشتركة بين مكونات الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي يطلق عليها " الذكاء الوجداني الاجتماعي".

وبناء على ما أسفرت عليه نتائج النماذج السابقة يمكن القول أن هناك علاقة بين الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي، تتمحور حول ما يطلق عليه حديثاً الذكاء الوجداني الاجتماعي، وهذا ما أكدت عليه دراسات كل من (Kevin, Sidney, 1998؛ عادل العدل، ١٩٩٨؛ Barchard, 2001؛ فوقية راضي، ٢٠٠٢؛ مني أبو ناشي، ٢٠٠٢؛ زينب شعبان، ٢٠٠٣؛ Lopes et al., 2004؛ الدراسة الأولى والثانية؛ Lopes et al., 2005؛ Cavins, 2005؛ Bar-On, 2005؛ Brackett, et al., 2006؛ الدراسة الأولى والثانية والثالثة؛ Marquez et al., 2006؛ Mestre

Riggio & Van Doren, 2007؛ Crowne, 2007؛ Reis et al., 2007؛ et al., 2006  
Reichard, 2008؛ Williams, 2008؛ Zavala, et al., 2008؛ أمينة شلبي، 2010). ودراسة  
(السيد أبو هاشم، 2008)، والتي توصلت إلى وجود علاقة دالة بين الذكاء الوجداني والذكاء  
الاجتماعي لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين.

### الفرض الثاني:

ثانياً - النتائج المتوقعة بالفرض الثاني وتفسيرها:

وينص الفرض الثاني على أنه: لا تختلف البنية العاملية للذكاء الوجداني والذكاء  
الاجتماعي باختلاف النوع (ذكور\_ إناث) لدى عينة كلية التربية جامعة عين شمس.

وتعد نتائج الفرض الثاني بمثابة إجابة على التساؤل الثاني والذي هو تحديد للمكونات البنية  
العاملية للذكاء الوجداني الاجتماعي وذلك في ضوء دمج النموذجين معاً كقدرات عقلية والذي  
يقترحه الباحث وذلك باختلاف الجنس (ذكور\_ إناث). وللإجابة على هذا الفرض تم معالجة  
البيانات إحصائياً باستخدام:-

- 1) أسلوب لختبار تساوي البناءات العاملية في نموذج التحليل العائلي التوكيدي باستخدام  
برنامج LISERL 8.8.

وقد استخدم الباحث النموذج (A) في برنامج LISERL 8.8 وذلك للتحقق من تساوي أو  
تكافئ البناءات العاملية الكامنة للمتغيرات الثمانية المشاهدة لدى العيّنتين المستقلتين، بفرض أن هذه  
المتغيرات الثمانية تتشعب على عاملين كامنين. حيث يفترض النموذج (A) أن كل البارامترات  
متساوية لدى العيّنتين (عزت عبد الحميد حسن، 2008: 148-149). وبإجراء التحليل العائلي  
التوكيدي على عينة للدراسة الأساسية والتي تتكون من (ن=582) من طلبة وطالبات الفرقة الثالثة  
والرابعة بكلية التربية جامعة عين شمس، بواقع (112) من ذكور، (470) من الإناث. وقد تم  
حساب مصفوفة التباين لدى المجموعتين (الذكور\_ والإناث)، وهذا قد تم اعتبار أن المتغيرات  
الأربعة المشاهدة (أو الاختبارات)  $x_1, x_2, x_3, x_4$  كمؤشرات للمتغير الكامن "الذكاء الوجداني"،  
وأن المتغيرات الأربعة المشاهدة (أو الاختبارات)  $Y_1, Y_2, Y_3, Y_4$  كمؤشرات للمتغير الكامن  
"الذكاء الاجتماعي".

وقد أسفرت نتائج التحليل العائلي التوكيدي سالفة الذكر عن قبول الفرض أي أن البنية  
العاملية للذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي لدى عينة كلية التربية جامعة عين شمس لا تختلف

أ.د. مختار الكيال . د. أمين صبري . د. وفاء عبد الجليل . أ. / أيمن حصافي =

باختلاف النوع (ذكور - إناث). ويوضح جدول (١١) التشبعات على العاملين الكامنين، حيث تشير قيم ٢١ لنموذج (A) بمؤشرات تقدير حسن المطابقة للنموذج الذكاء الوجداني الاجتماعي باختلاف النوع (ذكور - إناث). وقيمة المؤشر، إلى أفضل مطابقة مستخدمة في تقدير مطابقة النموذج للبيانات، وجميعها تقع في المدى المثالي لها.

### جدول (١١)

يوضح المقاييس والعوامل المشاهدة المستخرجة وتشبعاتها الدالة للذكاء الوجداني الاجتماعي الناتج من دمج نمونجي (ماير - وسالوفي) و(جيفلورد) معاً باختلاف النوع (ذكور - إناث)

العوامل		الاختبارات التي تقيسها
التشبعات الدالة على العوامل	العامل الأول - العامل الثاني	
	٠،٨٢٨	إدراك الوجدان
	٠،٨٣٥	استيعاب الوجدان
	٠،٢٩٢	فهم الوجدان
	٠،٤٣٧	إدارة الوجدان
٠،٥٢١		عامل معرفة الفئات السلوكية
٠،٧٣٨		عامل معرفة المنظومات السلوكية
٠،٣٢٧		عامل معرفة التحويلات السلوكية
٠،٦٣٨		عامل معرفة التضمينات السلوكية

ويتضح من النتائج أن جميع قيم المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل منها بل أنها تقترب من حسن المطابقة التامة ومن هنا يمكن قبول نموذج التحليل العاملي التوكيدي. وقد توافق لنموذج الذكاء الوجداني الاجتماعي في إطار دمج نمونجي (ماير - وسالوفي) و(جيفلورد) معاً باختلاف النوع (ذكور - إناث)، مؤشرات حسن مطابقة مرتفعة حيث يتضح من مؤشرات حسن المطابقة أن المؤشرات مرتفعة، وأن نموذج العامل الكامن الواحد الذكاء الوجداني الاجتماعي في إطار دمج النموذجين معاً يحظى على مطابقة جيدة للبيانات، وهذا يعني أن ٢١ تساوي (٢٢،٧٢٢) بدرجة حرية df تساوي (٥٣) وهي غير دالة إحصائياً ومستوي دلالة ٢١ قرة (P=٠،٢٠٧)، أي أن قيمة ٢١ غير دالة إحصائياً، وهي قيمة جيدة مقارنة بالمدى المثالي، وأفضل مطابقة، وتشير إلى مطابقة النموذج الجيدة للبيانات. كما أن المعيار الجيد للفهارس الملائمة (مؤشر حسن المطابقة) (GFI) كانت جميعها فوق ٠،٩٠ (ويعني آخر: GFI=٠،٩٨٢، مؤشر حسن المطابقة المقارن

**= البنية العاملية للذكاء الوجداني الاجتماعي**  
CFI=0,989) بجذر متوسط مربعات خطأ الاقتراب (RMSEA)=0,0230، في المستوى المقبول acceptability.

وهذا يشير إلى المطابقة الجيدة للبيانات النموذج، كما وقعت أيضاً قيم بقية مؤشرات المطابقة في المدى المثالي لكل مؤشر. مما يوحي بتكافؤ البناءات العاملية المشتركة بين الجنسين من الذكور والإناث. وهذا يشير إلى أن النموذج مشبع وأن مؤشرات حسن المطابقة الخاصة بالنموذج مطابقة تامة، كما يدل على صدق المقياس ومن ثم النموذج، وبذلك يصبح هذا النموذج مقبول.

### **مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني:**

يتضح من نتائج التحليل العاملية التوكيدي سالف الذكر - وذلك في إطار دمج نموذجي الذكاء الوجداني لماير وسالوفي، والذكاء الاجتماعي لاجيلفورد، أن البنية العاملية للذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي لا تختلف باختلاف النوع (ذكور- إناث) لدي عينة كلية التربية جامعة عين شمس. حيث يتضح من نتائج التحليل العاملية التوكيدي أن مكونات الذكاء الوجداني، والذكاء الاجتماعي، لدي الذكور هي نفسها لدي الإناث.

كما يلاحظ أن النموذج (A) قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وهو ما أكدت عليه الدراسات فيما يتعلق بالفروق في البنية العاملية للذكاء الوجداني، من أن جميع الدراسات بلا استثناء أثبتت عدم اختلاف البنية العاملية (تطابق) للذكور والإناث في مكونات الذكاء الوجداني مثل دراسة كل من (عادل سعد يوسف، 2010). بينما فيما يتعلق بالفروق في البنية العاملية للذكاء الاجتماعي باختلاف متغير النوع (ذكور- إناث)، فإن جميع الدراسات أيضاً بلا استثناء أثبتت عدم اختلاف البنية العاملية (تطابق) للذكور والإناث في مكونات الذكاء الاجتماعي مثل دراسات كل من (أبو العزائم الجمال، 1979، ومحمد حبشي حسين، 2004، إسماعيل الصاوي، 2006 في البنية العاملية للذكاء الوجداني الاجتماعي).

كما أجمعت جميع الدراسات واتفقت فيما توصلت إليه، وفيما يتعلق بمفهوم (الذكاء الوجداني- الاجتماعي)، ففي حين توصل بعض الباحثين إلى وجود فروق بين النوع (ذكور- إناث) لصالح الذكور في بعض مجالات (الذكاء الوجداني- الاجتماعي) مثل دراسة (أمينة شلبي، 2010)، لم يتوصل آخرون إلى وجود فروق بين الأفراد في امتلاكهم لهذا النوع من الذكاءات (الذكاء الوجداني- الاجتماعي) مثل دراسات (Lopes et al., 2004)، ودراسة (Barbera, Charoenchote & Barchard, 2003) والتي استخدمت اختبار الذكاء الاجتماعي لاسيلفان

== د. مختار الكيال د. أمين صبري د. وفاء عبد الجليل أ. / أمين حصافي ==

وجيلفورد موضوع الدراسة الحالية كقياس للقياس الذكاء الوجداني الاجتماعي، ولو أن معظم دراسات الذكاء الوجداني تشير إلى تفوق الإناث على الذكور في الذكاء الوجداني الاجتماعي مثل دراسات (Cavins, 2005) والمقاس بقائمة نسبة الذكاء الوجداني (EQ-I) للبارون أون.

كما كشفت نتائج دراسة (السيد أبو هاشم، ٢٠٠٨) عن وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب المصريين والسعوديين لصالح الطلاب المصريين في مكونات الذكاء الوجداني، ومكونات الذكاء الاجتماعي، هذا بالنسبة إلى نتائج التفاعلات الثنائية، والثلاثية، والتفاعلات الرباعية، ونتائج الفروق باستخدام اختبار "T.Test".

ولكن فيما يتعلق بالفروق في البنية العائلية للذكاء الوجداني \_ الاجتماعي باختلاف متغير النوع (ذكور-إناث)، فإن جميع الدراسات أثبتت عدم اختلاف البنية العائلية (تطابق) للذكور والإناث في مكونات الذكاء الوجداني أو الذكاء الاجتماعي مثل دراسات (محمد الحبشى حسين، ٢٠٠٤، إسماعيل إسماعيل الصاوي، ٢٠٠٦ والتي وجدت تطابق البناء العائلي في كل من النوع (ذكور-إناث)، ولعل ما دعا الباحث الحالي إلى دراسة البنية العائلية (الذكاء الوجداني الاجتماعي) باختلاف النوع في هذا البحث، هو إهمال الدراسات السابقة هذا المتغير بالنسبة للذكاء الوجداني الاجتماعي. ولو أن معظم دراسات البنية العائلية في الذكاء الوجداني، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الوجداني الاجتماعي قليلة نسبياً مقارنة بالدراسات في الفروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الوجداني الاجتماعي.

ولعل ما أشارت إليه دراسة (محمد المغربي، جلييلة موسى، ٢٠٠٦: ١٩) من أن معظم ما أثبتته نتائج الدراسات السابقة، والقضايا من نماذج نظرية حول فروق بين النوع في الذكاء الوجداني، ونموه واضطراباته، توجد دراسات ترجع تفوق الإناث على الذكور في الذكاء الوجداني، إلى مجرد فروض تحتاج إلى المزيد من الاختبارات والدراسات حتى تؤكد على نتائج متغير النوع، لعل هذا ما دعا الباحث الحالي إلى دراسة النوع في هذا البحث، من ناحية البنية العائلية.

وبذلك يمكن قبوله للفرض الثاني والذي ينص على "لا تختلف البنية العائلية للذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي باختلاف النوع (ذكور-إناث) لدي عينة كلية التربية جامعة عين شمس".

المراجع

المراجع العربية:

- ١- إبراهيم إبراهيم أحمد (٢٠٠٨): أثر تفاعل الابتكار الانفعالي والذكاء الانفعالي. مجلة كلية التربية-جامعة عين شمس، العدد (٣٢)، الجزء (٣)، ص ص ٩-٧٤.
- ٢- إبراهيم إبراهيم أحمد (٢٠٠٠): الذكاء الاجتماعي في ضوء نموذج جيلفورد وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية والدافعية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- ٣- أبو العزائم الجمال (١٩٧٩): دراسة عاملية للمحتوي السلوكي بالإشارة إلى التنظيم العقلي لجيلفورد. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- ٤- أسماء محمد (٢٠٠٩): علاقة الذكاء الانفعالي بالذكاء العام والتحصيل الدراسي والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد التاسع عشر، العدد (٦٣)، ص ص ٢٥-٦١.
- ٥- إسماعيل إسماعيل الصاوي (٢٠٠٦): مكونات الذكاء الوجداني في إطار نموذج بار-لون وعلاقتها بالتحصيل والمستوي الدراسي لدى الطلاب المعاقين سمعياً من الجنسين بالمرحلة الثانوية المهنية. مجلة الدراسات النفسية، المجلد (١٦) إبريل، العدد (٥١)، ص ص ٧٩-١٧٠.
- ٦- السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٨): مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والنموذج العلاقي بينهما لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية-جامعة بنها، المجلد ١٨، العدد (٧٦)، ص ص ١٥٧-٢٢٤.
- ٧- أشرف عبد الفتاح عبد المنفي (٢٠١٠): التصورات الضمنية للذكاء في السياق الثقافي المصري وقياسها. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٨- أميمة مصطفى كامل (٢٠٠٦): الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة وعلاقته بالطموح وبعض متغيرات الشخصية دراسة مقارنة بين الجنسين. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (١٦)، العدد (٥٢)، ص ص ٤٥٦-٥٠٣.

أ.د. مختار الكيال د. أمين صبري د. وفاء عبد الجليل أ. / أمين حصافي =

- ٩- أمينة إبراهيم شلبي (٢٠١٠): أثر اختلاف التخصص الأكاديمي والمستوي الدراسي على الذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الجامعية. الجمعية المصرية للدراسات النفسية، أبحاث المؤتمر السنوي السادس والعشرون لعلم النفس في مصر والعربي الثامن عشر، بدار الضيافة، جامعة عين شمس، ١٥-١٧ فبراير، ص ص ١٠٥-١٠٦.
- ١٠- أنور فتحي عبد الغفار (٢٠٠٣): الذكاء الوجداني وإدارة الذات وعلاقتها بالتعلم الموجه ذاتياً لدى طلاب الدراسات العليا. مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة، العدد (٥٣)، الجزء (٢) سبتمبر، ص ص ١٣٣-١٦٧.
- ١١- بشري إسماعيل أحمد (٢٠٠٨): الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من نمط القيادة وأساليب مواجهة والضغط لدى عينة من القادة الإداريين. مجلة كلية التربية - الزقازيق، العدد (٥٩) إبريل، ص ص ١٣٥-٢١٤.
- ١٢- زينب شعبان رزق (٢٠٠٣): الذكاء الانفعالي المفهوم، القياس، دراسة استطلاعية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ١٣- سمية علي عبد الوارث (٢٠٠١): الذكاء الانفعالي: مكوناته العملية وعلاقته بكل من الذكاء العام والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بسلطنة عمان. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.
- ١٤- عادل سعد يوسف خضر (٢٠١٠): البناء العملي للإبداع الوجداني والذكاء الوجداني والسلوك الصفي العام لدى طلاب الصف الأول الثانوي. للمجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد العشرون، العدد ٦٧ إبريل، ص ص ١٦٥-٢٢٠.
- ١٥- عادل محمد محمود العدل (١٩٩٨): القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعية والتحصيل الدراسي. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٢٢)، الجزء (٢)، ص ص ٢٦-٢٧.
- ١٦- عبد الرزاق سعد الجنيدل (١٩٩٦): الذكاء الاجتماع في إطار نموذج البناء العقلي لجيلفورد دراسة عاملية على المجتمع السعودي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- ١٧- عزت عبد الحميد (٢٠٠٨): الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية تطبيقات باستخدام برنامج ليزرل LISREL 8,8 ٨,٨. بنها: درا المصطفى للطباعة والنشر.
- ١٨- فوقية محمد راضي (٢٠٠٢): أثر سوء معاملة وإهمال الوالدين على الذكاء (المعرفي، والانفعالي، والاجتماعي) للأطفال، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد (١٢)، العدد (٣٦) يوليو، ص ص ٢٦-٨٨.
- ١٩- فوقية محمد راضي، السيد عبد الحميد أبو قله (٢٠١٠): دراسة مهارات الذكاء الانفعالي لدي عينة من الطلاب السعوديين الموهوبين بالمرحلة الثانوية باستخدام اختبار بار-أون (Bar-On-EQ-I). المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد (٢٠)، العدد (٦٧) إبريل، ص ص ٢٩٥-٣٢٤.
- ٢٠- فواد أبو حطب (١٩٩٦): القدرات العقلية (ط٥). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٢١- فواد أبو حطب، أمال صادق (١٩٩٦): علم النفس التربوي (ط٥)، القاهرة: الأنجلو المصرية.
- ٢٢- محمد حبشي حسين محمد (٢٠٠٤): نموذج مقترح لتفسير الإسهام النسبي لمكونات الذكاء الانفعالي والذكاء المعرفي في التنبؤ بأداء معلمي المرحلة الابتدائية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (١٤) إبريل، العدد (٤٣)، ص ص ٩٩-١٧٠.
- ٢٣- محمد غازي الدسوقي سيد أحمد (٢٠٠٢): الذكاء الاجتماعي تحديده وقياسه دراسة لعينة من مشرفي الأنشطة الاجتماعية بمرحلتى التعليم الإعدادي والثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٢٤- محمد محمد عباس المغربي، جليلة عبد المنعم مرسي (٢٠٠٦): إستراتيجية قياس الذكاء الانفعالي لطلاب الجامعة في ضوء مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (١٧)، العدد (٥٥)، ص ص ١٨٩-٢٤٦.
- ٢٥- مختار أحمد الكيال، أحمد حسن محمد عاشور (٢٠٠٧): تباين أدوار معلم التربية الخاصة (بمصر والسعودية) بتباين مستوى الذكاء الوجداني ومكوناته وتحمل الغموض ومستوى الضغوط النفسية: دراسة عبر ثقافية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (١٩)، العدد

(٧٠)، ص ص ٢٧٥-٣٣٢.

٢٦- مني سعيد أبو ناشي (٢٠٠٢): الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، المجلد (١٢)، العدد

(٣٥)، ص ص ١٤٥-١٨٨.

#### المراجع الأجنبية:

- 27- Augusto Landa, J. M., Aguilar Luzón, M. C., & Salguero de Ugarte, M. F. (2008). The role of perceived Emotional intelligence and dispositional optimism/ pessimism in Social problem solving: a study of Social Work students, *Electronic Journal of research in educational psychology*, ISSN. 1696- 2095, No 15, vol. 6 (2), pp363-328.
- 28- Barbera, K. L., Charoenchote, W., Im, S., & Barchard, K. A. (2003). Relating Emotional and Social Intelligence to Sex and Age. *Poster presented at the Nevada State Psychological Association annual meeting*, Las Vegas, NV, May 17.
- 29- Barchard, K. A. (2001). *Emotional and social intelligence examining its place on the nomological network*. unpublished Doctoral Dissertation, the university of biritish columbia.
- 30- Barent, J. M. (2005). *Principals' levels of emotional intelligence as an influence on school culture*. unpublished Doctoral Dissertation, montana stste university.
- 31- Bar-On, R. (2000). Emotional and social intelligence: Insights from the Emotional Quotient Inventory. In R. Bar-On& J. D. A. Parker (Eds.), *The handbook of emotional intelligence: Theory, development, assessment, and application at home, school, and in the workplace* (pp. 363-388): San Francisco, CA: Jossey-Bass.
- 32- Bar-on, R. (2010). Emotional intelligence: an integral part of positive Psychology. *South African Journal of Psychology*, 40, 1, 54-62.
- 33- Bar-On, R. (2006a). Emotional Quotient Inventory, *Resource Report for mike jay*, 1-9.
- 34- Bar-On, R. (2006b). The Bar-On model of emotional-social intelligence (ESI). *Psicothema*, 18, supl., 13-25.

- 35- Bar-On, R. (2005). The Bar-On model of emotional-social intelligence. In P. Fernández- Berrocal and N. Extremera (Guest Editors), Special Issue on Emotional Intelligence. *Psicothema*, 17.
- 36- Bar-On, R. (1997). *The emotional quotient inventory (EQ-i): Technical manual*. Toronto, Canada: Multi-Health Systems, Inc.
- 37- Bar-on, R. (1988). *The development of an operational concept of Psychological well-being*. unpublished Doctoral Dissertation, Rhohe's University, South Africa.
- 38- Brackett, M. A., & Salovey, P. (2006). Measuring emotional intelligence with the Mayer-Salovey-Caruso Emotional Intelligence Test (MSCEIT), *Psicothema*, 18, 34-41.
- 39- Brackett, M. A., Rivers, S. E., Shiffman, S., Lerner, N., & Salovey, P. (2006). Relating Emotional Abilities to Social Functioning: A Comparison of Self-Report and Performance Measures of Emotional Intelligence, *Journal of Personality and Social Psychology*, 91, 4, 780-795.
- 40- Caruso, D. R., Mayer, J. D., & Salovey, P. (2002). Relation of an Ability Measure of Emotional Intelligence to Personality, *journal of personality assessment*, 79 (2), 306-320.
- 41- Cavins, B. J. (2005). *The relationship Between Emotional-Social Intelligence and Leadership Practices Among College Student Leader*. Unpublished Doctoral Dissertation, State University.
- 42- Chen, S., & William, M. (1993). First- Order and Higher- Order Factors of Creative Social Intelligence within Guilford's Structure-of-intellect Model: A reanalysis of a Guilford data base. *Education- and - Psychological- Measurement*, 53 (3), 619- 641.
- 43- Crown, K. A. (2007). *The relationships Among Social Intelligence, Emotional Intelligence, Cultural Intelligence, and Cultural exposure*. unpublished Doctoral Dissertation, Temple university.
- 44- Dunmire, P. Michael, W., & Hocevar, D. (1988). Confirmatory Maximum Likelihood Factor Analysis As Applied to Measures of Social Intelligence within the Structure of intellect Model. *Paper Presented at Annual Meeting of American Educational Research Association*.

- 45- Gardner, H. (1983). *Frames of mind*. New York: Basic Books.
- 46- Goleman, D. (1995). *Emotional Intelligence, why it con matter more than IQ?* New York: Bantam Books.
- 47- Guilford, j. (1988). Some Changes in The Structure of Intellect model. *Educational and psychological Measurement*, 48, 1-4.
- 48- Guilford, j., & Hoepfner, R. (1971b). Measuring Creative Social Intelligence. *Psychological Abstract*, 46(1), 126.
- 49- Hendricks, M., Guilford, j., & Hoepfner, R. (1969). *Measuring Creative Social Intelligence. Reports from the Psychological Laboratory*, No.42. Los Angeles: University of Southern California.
- 50- Kevin, K., & Sidney, M. (1998). Personal and Social Talents, Phi Delta Kappan, Jun 98, Vol, 79 Issue 10, p743,4p, Ibw, *Academic Serarch Elite*, 743- 746.
- 51- Kihlstrom, J. F., & Cantor, N. (2000). Social Intelligence. in R.J. Sternberg (Ed.), *Handbook of intelligence*, Cambridge, U.K.: Cambridge University Press, 2nd ed, pp. 359-379.
- 52- Lopes, P. N., Brackett, M. A., Nezlek, J. B., Schütz, A., Sellin, I., & Salovey, P. (2004). Emotional Intelligence and Social Interaction. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 30, 1018-1034.
- 53- Lopes, P. N., Salovey, P., Coîte, S., & Beers, M. (2005). Emotion Regulation Abilities and the Quality of Social Interaction, *American Psychological Association*, 5, 1, 113-118.
- 54- Lopes, P. N., Salovey, P., & Straus, R. (2003). Emotional-intelligence, personality, and the perceived quality of social relationships. *Personality and Individual Differences*, 35, 641-658.
- 55- Marquez, P. G., Martin, R. P., & Brackett, M. A. (2006). Relating emotional intelligence to social competence and academic achievement in high school students. *Psicothema*, 18, 118-123.
- 56- Mayer, J. D., Caruso, D. R., & Salovey, P. (2000). Selecting a Measure of Emotional Intelligence The Case for Ability Scales. In R. Bar-On & J. D. A. Parker (Eds.). (2000). *The handbook of emotional intelligence: Theory, development, assessment, and application at home, school, and in the wokplace*. San Francisco: Jossey-Bass. 320-342.

- 57- Mayer, J. D., Caruso, D. R., & Salovey, P. (2000). Emotional Intelligence Meets Traditional Standards for an Intelligence. *Intelligence*, 27(4): 267-298.
- 58- Mayer, J. D., & Salovey, P. (1997). What is emotional intelligence? In P. Salovey & D. Sluyter (Eds), *Emotional development and emotional intelligence: Implications for Educators*. New York: Basic Book.
- 59- ————— (1990). Emotional Intelligence. *Imagination, Cognition and Personality*, 9, 3, 185-211.
- 60- Mayer, J. D., Salovey, P., & Caruso, D. (2003). Measuring emotional intelligence with the MSCEIT V2.0. *Emotion*, 3, 93-105.
- 61- ————— (2002a). *Mayer-Salovey-Caruso Emotional Intelligence Test (MSCEIT) Version 2.0*, Toronto, Canada: Multi-Health Systems.
- 62- ————— (2002b). *MSCEIT technical manual*. Toronto, Ontario, Canada: Multi-Health Systems.
- 63- Mayer, J. D., Salovey, P., & Caruso, D. (2000b). Emotional Intelligence as Zeitgeist, as Personality, and as a Mental Ability. In R. Bar-On & J. D. A. Parker (Eds.). *The Handbook of Emotional Intelligence. Theory, Development, Assessment, and Application at Home, School, and in-the Workplace*. San Francisco: Jossey-Bass, Ch.5, 92-117.
- 64- Mayer, J. D., Salovey, P., Caruso, D., & Sitarenios, G. (2003). Measuring emotional intelligence with the MSCEIT V2.0. *Emotion*, 3, 97-105.
- 65- Mehrabian, A. (2000). Beyond IQ: Broad - based measurement of individual success potential or emotional intelligence, Genetic. *Social and General Psychology Monographs*, 126, 2, 133-240.
- 66- Mestre, J. M., Guil, R., Lopes, P. N., Salovey, P., & Gil-Olarte, P. (2006). Emotional intelligence and social and academic adaptation to school, *Psicothema*, 18, 112- 117.
- 67- O'Sullivan, M., & Guilford, J. P. (1976). Four Factors Tests of Social Intelligence (Behavior cognition) manual of instructions and interpretations. *Sheridan Psychological Services, Inc.*, Orange, Ca.

- 68- O'Sullivan, M., & Guilford, J. P. (1975). Six Factors of Behavioral Cognition: Understanding Other People. *Journal of Education Measurement*, 12(4), 255-217.
- 69- O'Sullivan, M., Guilford, J. P., & DeMille, R. (1965). *Measurement of Social Intelligence*. Los Angeles: University of Southern California.
- 70- Petrides, K.V. (2010). Trait Emotional Intelligence Theory, *Industrial and Organizational Psychology*, 3, 139-136.
- 71- Reis, D. L., Brackett, M. A., Shamosh, N. A., Kiehl, K. A., Salovey, P., & Gray, J. R. (2007). Emotional Intelligence predicts individual differences in social exchange reasoning, *NeuroImage*, 35, 1385-1391.
- 72- Reissman, R. (1999). Emotional intelligenc. *Mailbox Teacher*, 28, 34-37.
- 73- Riggio, R. E., & Reichard, R. J. (2008). The emotional and social intelligences of effective leadership An emotional and social skill approach, *Journal of Managerial Psychology*, 23, 2, 169-185.
- 74- Riggio, R., Messamer, J., & Throckmorton, B. (1991). Social and academic intelligence: Conceptual distict but overlapping Constructs. *Personality and Individual Differences*, 12 (7), 695-702.
- 75- Roberts, R. D., Zeidner, M., & Matthews, G. (2001). Does Emotional Intelligence Meet Traditional Standards for an Intelligence? Some New Data and Conclusions. *American Psychological Association*, 1, No. 3, 196-231.
- 76- Rommey, D., & Pyryt, M. (1999). Guilford s Concept of social intelligence Revisited High Ability Studis, Vol, 10 Issue 2, Dec, 137-143.
- 77- Salovey, P., & Mayer, J. (1990). Emotional Intelligence. *Imagination, Cognition, and Personality*, 9, 3, 185-211,1989.
- 78- Yip, J.A., & Martin, R. A. (2006). Sense of humor, emotional intelligence, and social competence, *Journal of Research in Personality*, 40, 1202-1208.
- 79- Van Doren, K. D. (2007). *Emotional Intelligence and Physiology: Is Physiological Response Linked To The Navigation of Social Interactions?*. Unpublished Doctoral Dissertation, Widener University.

- 80- Viallant, G., & Davis, J. (2000). Social emotional intelligence and midlife resilience in school boys with low tested intelligence. *Journal of orthopsychiatry*, 70, 215-222.
- 81- Weis, S., & Martin Su"b, H. (2007). Reviving the search for social intelligence – A multitrait-multimethod study of its structure and construct validity. *Personality and Individual Differences*, 40, 3–14.
- 82- Williams, H. W. (2008). Characteristics that distinguish outstanding urban principal's Emotional intelligence, social intelligence and environmental adaptation. *Journal of Management Development*, 27, 1, 36-54.
- 83- Wong, C., Day, J., Maxwell, S., & Meara, N. (1995). A multitrait-multimethod study of academic and social intelligence in college students. *Journal of Educational psychology*, 87, 117-133.
- 84- Zavala, M., Valadez, M., & Vargas, M. (2008). emotional intelligence and social skills in adolescents with social acceptance, *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*. ISSN. 1696-2095. N0 15, vol. 6 (2), pp 319-338.

د. مختار الكيال / د. أمين صبري / د. وفاء عبد الجليل / أ. أيمن حصافي

**"The Factor structure of the social emotional intelligence"**

*Prepared by:*

**Ayman Hasafy Abd El Samad**

**Demonstrator at the Department of Educational Psychology**

**College of Education – Ain Shams University**

*Supervised by:*

**Mokhtar Ahmad El- kayal, Ph.D.**

**Professor of Educational Psychology**

**College of Education**

**Ain Shams University**

**Amin Mohamed Sabry**

**Nour EL-dean, Ph.D.**

**Assistant Professor of Educational**

**Psychology College of Education**

**Ain Shams University**

**Wafaa Abd EL-geleel, Ph.D.**

**Lecturer of Educational Psychology**

**College of Education**

**Ain Shams University**

**Summary of the study:**

The present study aims at verifying and identifying the nature of the relationship between emotional intelligence and social intelligence through revealing the Factor structure shared between them, in addition to the verification of the Factor structure of emotional intelligence and social intelligence in the light with a different each of gender (male- female). The sample size was (582) students from the third and fourth year Faculty of Education Ain Shams University: (112) males, and (470) females, scientific and literary department. and

**== البنية العاملية للذكاء الوجداني الاجتماعي ==**  
using Social intelligence test with the four factors of O`Sullivan and Guilford (prepared by the researcher), and emotional intelligence test for adults (Aladdin Cfafy, and Fouad Aldwash, 2010) and standardized in the Egyptian environment. Exploratory factor analysis and Confirmatory factor analysis using (LLSERL 8.8), and "Amos 4.01", (SPSS 20). The Search results revealed the verification of validity the Factor structure for the eight dimensions for the emotional intelligence and social intelligence, and the results revealed the presence of common factor which was called by the emotional social intelligence. There are no differences in the factor structure for emotional social intelligence between (male\_ female).